قــوائم ترشـيحات الأحـرار فى جميـع المحافظــات تعـلن خـلال ســاعات

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٠٤٢٢٠/٩١٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٩
الطباعة : مطابع الأهرام
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

● العـدد : ٣٠٤ ●

الأحرار

* حرية سياسية ـ عدالـة اجتماعية *

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير
وحيد غــازى

● الخميس ١٩ ابريل سـنة ١٩٨٤ م ● ١٧ رجب سـنة ١٤٠٤ هـ ● [السـنة السـابعة] — ٨ صفحات — « ١٠ قروش » ● AL AHRAR

محمد نجيب — جمال عبد الناصر — أنور السادات

زعمـاء ثورة الأحرار
٢٣ يوليــــو ١٩٥٢

عَدد خاص
كل خميس

قيــادات المعــارضــة ترفض قيـــود الدعــاية الانتخـــابية وتؤكـــد: القيــود ضــد الديمقراطية

كتب ـ هشام طنطاوى :

اعلن قادة المعارضة رفضهم للقيود التى فرضتها الحكومة على الدعاية الانتخابية . أكد قادة أحزاب الاحرار والعمل والتجمع . ان هذه القيود لاتتفق مع الديمقراطية .

وطالب مراد السيطاسى السكرتير العام لحزب الاحرار برفع العراقيل التى وضعتها الحكومة للحيلولة دون مناقشة المعارضة للمشاكل المزمنة للمجتمع عبر الاذاعة والتليفزيون

وقال السيطاسى ان الاتهامات التى توجهها الحكومة للمعارضة باستغلال معاناة الجماهير : لا تتفق مع الواقع . فالجماهير تعيش مشاكلها .. دون حاجة للشرح .

وصرح الدكتور رفعت السعيد الامين المساعد لحزب التجمع .. بأن تعبير «معاناة الجماهير» تعبير مطاط ينطبق على مختلف المشاكل .. وهذا لا يتفق مع الديمقراطية .

« اقرأ ص ٣ »



مصطفى كامل مراد — ابراهيم شـكرى — خـالد محيى الدين — فؤاد سراج الدين

المحـامون يكشـفون مخطط الحـزب الوطنى لاسـتمرار السـيطرة على الحـكم

كشـف المحـامون مخطط الحزب الوطنى للاستيلاء على مقاعد مجلس الشعب .

اكد المحامون أن التفسـير القانونى لنظام القوائم النسبية المشروطة يؤدى الى اسـتيلاء الحزب الوطنى على اصـوات الناخبين ..

قال المحامون فى ندواتهم بنقـابة المحامين لمناقشة قانون الانتخابات أن الحزب الوطنى يقبل تطبيق الديمقراطية بسهولة وانه يحاول ان يعود بمصر الى نظام الحزب الواحد .

طـالب المحـامون احزاب المعارضة بأن تتخذ موقفـا موحدا من قانون الانتخـابات الجديد لانه غير دستورى . .

وحذر المحامون المعارضة من دخول الانتخابات فى ظل هذا القانون الذى تم تفصيله على مقاس الحزب الوطنى .

● ● ●

١٢ أسـتجوابا من نواب المعارضة

١٢ استجوابا قدمتهـا المعارضـة للحكومة أمـام مجلس الشعب خـلال الدورة البرلمانية التى انتهت مؤخرا .

كان أشـهر تلك الاستجوابات هو الذى تقدم به الشيخ صلاح أبواسماعيل وهو مستقل عن الخطأ فى بداية شهر رمضان عام ٨١ ، مما ادى الى ضياع اول ايام من الشهر الكريم ..

● ● ●

قوائم حزب الأحرار تتضمن أكثر من ٥٠٪ من العمال والفلاحين

يعلن حزب الاحرار خلال الساعات القليلة القادمة قوائم مرشحيه الاصليين والاحتياطيين .

تشمل القوائم أسـماء المرشـحين فى جميع المحافظات . تضم قوائم الحزب أكثر من ٥٠٪ من العمـال والفلاحين بينهم عدد من قيـادات العمل النقابى فى مصر .. كما تضـم القوائم نخبة من قيـادات العمل السياسى .

الأحــرار تصــدر مــرتين أســبوعياً الاثنين والخميس

انطـلاقة الأحـرار مسـتمرة

الضجيج الذى اثارته الصحف الحكومية ، حول استقالة بعض أعضاء حزب الاحرار ، يستحق وقفة طويلة .

وقفتنا لا تستهدف مناقشة الابواق التى افتعلت الضجيج .. لاننا نعرف دوافعها .. ونعرف ايضـا انها لاتملك من أمر نفسها نفعا ولاضرا .

وقفتنا لا تستهدف أيضا اجراء حوار مع أعضـاء الحزب الذين استقالوا .. طالما اختاروا لا يريدوا الحوار داخل مؤسسـات الحزب أو على صـفحات وفضلوا بدلا من ذلك منابر الحزب الوطنى ليعبروا من خلالها عن آرائهم .

ولكنا نستهدف من وقفتنا هذه ، توضيح الرؤية أمام قواعد الحزب فى مدن مصر وقراها ، أمـام جماهيرنا الواعية التى تبذل التضحيات الغالية من أجل مصر ، ولم تنجح أساليب الترغيب والترهيب فى منعها من مواصلة المسيرة .

اولا : ان استقالة بعض اعضاء الحزب ـ أى حزب ـ لاتعنى مطلقا اضعاف هذا الحزب ، بـل قد تكون مصدر قوة .. ذلك لان عضو الحزب عندما يتناقض مع التيار الغالب داخل الحزب .. يصبح وجوده عبئا ، يحد من انطلاقة الحزب نحو اهدافه .

ثانيا : أن الاحزاب هى التى تصنع القيـادات السياسية وليس العكس ، والحزب الذى يعجز أو يتوقف عن تفريخ قيادات جديدة .. يحكم على نفسه بالجمود ، وقد أثبت حزب الاحرار أن معينه لاينضب .. لان المؤمنين بحتمية وجوده هم الاحرار فى هذا البلد .

ثالثا : أن رنة الشماتة فى نبرات كتاب الحزب الحاكم لاستقالة نفر من أعضاء حزب الاحرار ، تعبر عن حقيقة مرة ، هى ان هؤلاء الكتاب غير مؤمنين بالديمقراطية ، بل ويوجهون اليها الضربات ، لان دعاة الديمقراطية بحق لا يمكن يبتهجوا لمجـرد تصـورهم ان حزبا معارضا يواجه ازمة

ان الديمقراطيين يحرصون دائما على الوجود الفعلى للمعارضة القوية ، لان وجودها هو التعبير الحقيقى للديمقراطية نصا وروحا ، وليس مجـرد شـعارات مرفوعة .

ونحن ندرك ان جماهير حزب الاحرار فى كل مكان تعرف جيداً هذه الحقائق ، وتعى تماما الدوافع التى تحرك كتاب الحزب الحاكم لاثارة البلبلة حول حزب الاحرار فى هذا التوقيت بالذات .

وجماهير « الاحرار » المؤمنة بحزبها تعلم عن يقين أن السفينة لا تغرق ، وانما تواصل طريقها باندفاع أكبر ، وارادة أقوى واصلب ، لاسيما بعد أن تخففت من اثقالها .

(..........)



فى أنتخابات مجلس الشعب
الاحـد ٢٧ مـايو ١٩٨٤

التلمسـانى : سـأعطى صـوتى لهذا المرشـح

قال الشيخ عمر التلمسانى ـ ان المرشح الذى سيعطيه صـوته فى الانتخابات ، هو الذى لا يجرى وراء الوزراء لقضاء المصالح الشخصية .

وقالت فايدة كامل انها سـتعطى صوتها للمرشح الذى يتصف بالنزاهة والالتزام .

التلمسانى

● ● ●

رئيس الوزراء يبحث دور المحـافظين فى دعـم مرشـحى الحـزب الوطنى

يبحث الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والامين العام للحـزب الوطنى ـ فى اجتماعه مع المحافظين يوم الاحد القادم ـ أسلوب دعم قوائم مرشحى الحزب الوطنى فى الانتخابات القادمة لمجلس الشعب .

ويبحث الاجتماع ترتيبات تجميـع موظفى الاجهزة المحلية يوم الانتخابات للتوجـه الى الصناديق الانتخـابية لدعم مرشحى الحزب الوطنى .

محيى الدين

● ● ●

مصر تطالب باعادة جدولـة الديـون للاتحاد السوفيتى

طالبت مصر باعادة جدولة الديون المصرية للاتحاد السوفيتى والتى تبلغ « بليون دولار » .

كان بطـرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية قد عقد جلسـة مباحثـات مع السـفير بوليكوف مدير ادارة الشـرق الاوسـط بالخارجية السوفيتية .

● ● ●

يقيمون بالقـاهرة وعملهم بمدينة العاشر من رمضان

رفض الدكتور ناجى شتلة وزير التموين الطلبات التى تقدم بها بعض العاملين بالمخبز الآلى بمدينة العاشر من رمضان لتوفير وحدات سكنية لهم .

الجدير بالذكر أن معظم العـاملين بالمخبز الآلى يقيمون فى القاهرة !!

● ● ●

رئيس المجلس الشعبى بمحافظة قنا يؤكد : ذمتى المالية سليمة

نفى الدكتور يوسف المدنى احد أمين الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة قنا مانشر حول ذمته المالية .

قال الدكتـور المـدنى ان كل ما يملكه نتيجة عمله كطبيب ناجح منذ ٢٥ عاما مسجل بالشهر العقارى ومدون باقرارات الذمة المالية التى يقدمهـا بانتظام . وقال انه يقوم بسداد جميع الضرائب المستحقة عليه للدولة .



هذه العشش يسكنها الدميون وضعتهم محافظة الاسكـندرية فى قائمة انتظار المساكن الجديدة منذ ١٥ سنة . أشتعل الحريق فيها فجاة فانقذ السـكان من محنتهم لان أرصفة الاسكندرية أرحـم بكثير من عشـش المحافظة .. تصـوير : أحمـد خميس

البيروقراطيــة وراء تعطيــل مشروعات التكامل المصرى السودانى

أكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. وعضو برلمان وادى النيل ان البيروقراطية والقيود المقيمة التى تضعها الحكومتان المصرية والسودانية كانت وراء توقف مشروعات القطاع الخاص فى مجال التكامل ..

قال مصطفى كامل مراد امام اللجنة الاقتصادية ببرلمان وادى النيل .. ان نتيجة هذه القيود .. أن مصر مازالت تستورد اللحوم من الخارج بملايين الاطنان بينما ترفض استيراد اللحوم من السودان التى لا تبعد سوى ساعة ونصف جوا ..

النمـيرى

شركات الأدويــة ترفـض « جنـين القمـح » المصرى

كتب ـ محمد المنباوى :

رفضت شركات الدواء المصرية قبول انتاج شركة مطاحن شمال القاهرة من جنين القمح .

فضلت شركات الدواء استيراد [جنين القمح] من الخارج ، رغم ان التحليل اثبت احتواء جنين القمح المصرى على مجموعة من فيتامين [ب] الذى يدخل فى صناعة الدواء

كانت شركة المطاحن قد عرضت انتاجها من جنين القمح على شركات الادوية بسعر ٣ الاف جنيه للطن .

صبرى زكى

وقف التصاريح بانشـاء بنوك أستثمارية جديدة

أعلن الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار انه تقرر وقف السماح بانشاء بنوك تجارية جديدة بمصر .

● قال الوزير ان السـوق المحلى قد تشبع بمشروعات الانفتاح الاستهلاكيـة « المياه الغازية ومعجون الاسنان » .

اعلن الوزير ـ أمام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى ـ ان هيئة الاستثمار تقوم حاليا بمراجعة نشاط المشروعات الاستثمارية بعد لدراسة مدى تشبع السوق المحلية منها !

● ● ●

غيضان : قرارات الدولار ترفع أسعار السلع

أعلن عزت غيضان رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية ان القرارات الجديدة لزيادة سعر صرف الدولار قد ادت الى ارتفاع اسعار بعض السلع .

قال غيضـان ـ أمام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشـورى ـ ان اسـعار المربى قد ارتفعت من ٤٠ قرشا الى ١٦٠ قرشا للعلبة وبطارية السيارة من ٣٠ جنيه الى ٧٢ جنيه .

هـل قـال السـادات لشـقيقه : « انتـو عيلـة تـودى فى داهيـة »

اكد عصمت السادات أنه لم يكن محظوظا فى عهد الرئيس انور السادات : وكشف لاول مرة عن اسرار خـلافاته مع شقيقه الراحل . قال عصمت السادات أن أصحاب النفوذ فى ميناء الاسكندرية خشوا أن يسيطر وحده على العمل فى فى الميناء . فابلغوا الرئيس الذى أمر بمنعـه من دخول الميناء .

وتحدث عن التقارير التى قدمتهـا الاجهزة الى الرئيس حول استيلائه على الاراضى بالقوة .

ونفى عصمت السادات أن شقيقه الرئيس السابق قال عن عائلته انهـا « تودى فى داهية » .

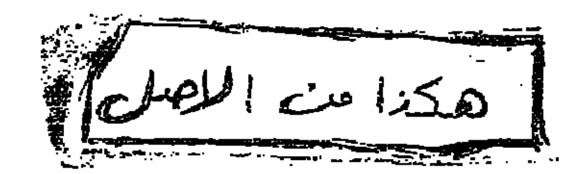
عصـمت السـادات

● ● ●

قـوانين ضـد سـيادة القـانون

(ص ٣)

هكذا من الأصل





الجوع يهدد العالم ٢

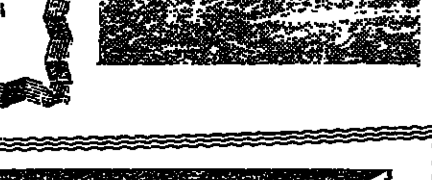
هل السبب انتاج محاصيل زراعية للتصدير

يقال أن انتاج محاصيل زراعية للتصدير فى البلاد التى يجوع فيها الكثيرون هى سبب هذا الجوع ــ ولو توقف ذلك واتجهت الزراعة الى اشباع الشعب بدلا من المستهلك الخارجى لكان هذا هو الحل .

فغالبية الدول التى يجوع فيها الكثير من السكان لو توقفت زراعات التصدير سيبقى هناك كثير من السكان يعانون من الجوع لانهم فى الغالب بعيدون عن السيطرة على موارد بلادهم الغذائية

ان التركيز على التصدير قد يكون قوة فعالة لموازنة اقتصاد البلاد .. والحصول على النقد الاجنبى والعملة الصعبة التى تستورد بها ما تحتاجه الشعب من الحبوب من الخارج ، لو احسن استخدام هذه العملة الصعبة .

ولو اخذنا مثلا كوبا وجمهورية الدومنيك نجد أن الزراعة التصديرية ليست هى العدو الحقيقى وليست سبب الجوع ــ لانه فى كلا البلدين تزرع مساحات واسعة من الاراضى الزراعية لانتاج السكر وغيره من المحاصيل بغرض التصدير .. وكلا البلدين يعتمدان على الصادرات الزراعية للحصول على العملة الصعبة وايضا كلاهما تستوردان كميات كبيرة من الحبوب ــ ولكن نجد انه يوجد حوالى ٧٥٪ من السكان فى جمهورية الدومنيك يشكون من سوء التغذية ، وفى نفس الوقت لا يوجد سوء تغذية فى كوبا .



اخوانى الفلاحين

اخوانى الفلاحين .
سلاما وتحية .

احنا يا فلاحين بنقول « ما فيش فقر .. فيه قلة عقل » ودة صحيح تمام . بنشوف عندنا فى القرية واحد مستأجر فدانين تلاته او مالك فدانين تلاتة ومع كده حاله على قده ــ وقله على قده ــ امكانياته محدودة ــ وداره مش ولابد فى نفس الوقت نلاقى واحد فلاح تانى مستأجر او مالك نص او تلاتة ارباع فدان وانسه يحنن وحالته سلام النهاية . تلاقيه بيجيب من الفدان ده أد التانى ٣ مرات . وبربى جاموسه وبقرة وكام خروف ونعجة وكام معزة ووراه مربة اردبعين حسين فرخه وتسعين ملاتة بط ووز وروومى كمان . تبع كل يوم بكام حتة بقر وكام حته لبن للمعمل وزبدة وسمن للسويقة وجبنة قريش ــ بواية سند الزير على راى المثل . هو من ناحية وهى من ناحية ومعى العيشة كويسة .

لو كل فلاح فى الريف رجع لتربية الفراخ والبسط والوز واهتم بتربية جاموسة ولا اتنين علشان اللبن . وخبز عيشه الابيض فى الفرن فى الدار . وزرع خضاره وسلطته على البتون وعلى حدود الغيط ــ راح ترجع القرية تانى للانتاج بدل النهارده ما انقلبت القرية من الانتاج الى الاستهلاك وصارت عالة على المدينة .

الاتنى من كده ان كل الاولاد والبنات راحوا المدارس وبقى تلاقى طع الدودة مابلاقيش حد ــ نيجى نجمع القطن ما نلاقيش حد ــ اكتر من كده ان كل الجيل الحالى من الفلاحين بيخلص مايعيش وراه صف تانى ــ مش راح تلاقى بعد عشر سنين الفلاح ابو جلبية زرقة محزم عليها ــ لا ــ الجلبية دى راح تختفى ــ وكمان السيدات فى الريف اللى بيحلبوا الجاموسة راح يختفوا وبنات المدارس مابيعرفوش يحلبوا الجاموسة لانهم مش فاضيين ــ الستات اللى بيعملوا المش والمشلتت والبتاو ويخضوا اللبن ويعملوا المرونة والفروكة والجبنة القريش وينهوا الجلة للخبز كل دول راح يخلصوا . المدارس اخذت كل الجيل التانى فى الريف .

يضاف لكده الشبان اولادنا اللى سافروا للدول العربية وجمعوا اموال لابأس بها مش راح يرجعوا ابدا ينزلوا الغيط ويقلبوا التربة ويحرتوا ويلوطوا ويعزقوا ــ الريف راح ــ يعبوا خالص والحكومة مش حاسة وبدأ بالتغير الاجتماعى والاقتصادى الكبير ده ــ الاموال اللى بتنزل القرى كل سنة فى الصيف مع اللى راجعين من الدول العربية رفعت اسعار كل حاجة . قيراط الارض اللى كان من خمس سنين باربعمائة جنيه وصل سعره الفين جنيه .

ايه اللى عملته الحكومة لمجابهة الحالة دى ؟؟ ايه اللى عملته الحكومة علشان تبقى القرية أساس الخير والانتاج ولا يزدش تحولها الى مستهلكة ويزيد العبء على المدينة والتدين ..

محمود فوزى

وزارة التعمير تعرقل جهود استخدام الأراضى الجديدة

قامت وزارة التعمير والدولة لاستصلاح الاراضى بتوزيع اراض مستصلحة (فى تقدير الوزارة) على خريجى الكليات ومعاهد الزراعة بمقدم ثمن بسيط والدفع على ٣٠ سنة مع فترة سماح كافية ــ وبعد استلام هؤلاء الخريجين للارض ظهر ان قدراتهم لا تستطيع استكمال استصلاح الارض واستزراعها بما يدر دخل كاف لهؤلاء الخريجين الذين تركوا الوادى والمدن وقبلوا العيش فى الصحراء لبناء مستقبلهم .

وقد سمعت الاحرار شكاوى هؤلاء الخريجين . هناك عينة من الشباب وشرائهم اشترت اراضى من شركة مساهمة البحيرة لاستصلاح الاراضى التابعة لوزارة التعمير واستصلاح الاراضى بطريق المزاد العلنى وارتفع سعر الفدان حتى وصل الى ٣ الاف جنيه تحت حمى المزاد ــ اصرت الشركة على تقاضى ثلث ثمن الارض فورا والباقى على عشرة اقساط سنوية مع فترة سماح ٤ سنوات .. نسيت الشركة وتناست الوزارة أن غالبية الذين يقبلون على شراء هذه الاراضى ليسوا مموليين او اثرياء والا لما اهتموا ببذل جهودهم ودمهم وعرقهم لبناء مستقبلهم ، وفى نفس الوقت مستقبل مصر ، وان كثيرا منهم اذا مادفعوا هذه الالاف لم يعد معهم ما يساعدهم على جهادهم ضد الصحراء والجفاف وسقف العيش .

يقول احمد قدرى حسان ــ احد الذين اشتروا من اراضى شركة مساهمة البحيرة ــ انه دخل المزاد ــ بعد ان اعطاه طلب الحصول على ارض بالسعر الرسمى ــ واشترى ١٣ فدان بثمن اجمالى ٣٦٢٠٠ جنيه قام بجمعه من اخوته واقربائه واستقالا من عمله للتفرغ لاستزراع هذه الارض ...

...

العلاقة بين المالك والمستأجر

قامت الثورة المباركة فى سنة ١٩٥٢ لتقضى على الاقطاع وعلى راس المال المستغل وهذا حسن وجميل ولكن عندما صدر القانون (قانون الاصلاح الزراعى) ...

... بخدمته وزراعته المستأجر غصبت ولا خرج عن مكسبه وارباحه قد تزيد على الخمسمائة جنيه للفدان الواحد وكانه هو المالك فاعطى من لا يملك نصيب ورزق من يستحق .

اننا لا نستطيع حتى بيعها هذا البيع الذى احله الله لا نستطيعه حتى نتخلص مما نعانيه لان المشترى يريد ارضا خالية من المستأجر حتى لا ينتقل العذاب اليه هو الاخر معنا والمستأجر لن يترك الارض الا اذا شاركنا فى نصف ثمنها بافذه من المشترى او يشتريها هو منا بنصف الثمن ويكون بنفسك قد تكرم علينا .

فباسم الالاف المؤلفة من صغار الملاك امثالنا والذين لا يملكون اكثر من خمسة افدنة نشكو اليسيادتكم ما حل بنا وما نعانيه ونقاسيه ، وليس لنا بعد الله سواكم .

الاخرى ــ هناك ملاك زراعيون ...

...

تهنئة

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومحمد مراد السيطاسى سكرتير عام الحزب يهنئون المهندس سعد حلمى ... بالمولودة الجديدة ...

كنا مصدرين .. فأصبحنا مستوردين .. للسكر

انتاج فدان القصب كان متوسطه ٤٢ طنا لكل فدان منذ عشر سنوات . هبط هذا المتوسط حتى وصل الان الى حوالى ٣٥ طنا للفدان . واذا أضفنا الى ذلك الزيادة الرئيسية فى السكان نجد أن انتاج السكر فى مصر لم يعد يكفى .

كنا ننتج ٦٢٠٧٦٧ طنا عام ١٩٧٢ من السكر ، انخفض هذا الانتاج حتى وصل الى ٥٢٢٥٩٦ طنا عام ١٩٧٥ وارتفع الى ٦٢٢٥٧٢ طنا عام ٨١ ثم انخفض ثانيا الى ٥٩٥٢١٩ طنا عام ٨٢ ويعزى هذا الانخفاض الى انخفاض انتاجية الفدان ...

نستورده ــ اما فى عام ١٩٨٢ فكانت كمية السكر التى استوردناها ٦٣٤٨٦٣ طنا ، وزاد ثمن ما نستورده من السكر سنويا من ٢ مليون و ٤١٢ الف جنيه عام ١٩٧٢ الى ٢٧٦ مليونا و ٨٣٤ الف جنيه عام ١٩٨١

ــ ذلك طبقا لبيانات الجهاز المركزى للاحصاء والتعبئة العامة .

هذا بالرغم ان نصيب الفرد من السكر انخفض جدا ، فقد كان ٢٩٫٤٩ كيلو جرام عام ١٩٧٥ ثم ارتفع الى ٣٠٫٨٨ كيلو جرام عام ١٩٧٦ ثم انخفض الى ٢٩٫٦٤ كيلو جرام عام ٨١ وانخفض ايضا الى ٢٩٫٢٠ كيلو جرام عام ١٩٨٢

انخفض انتاج مزارع القصب نتيجة لانتشار امراض كثيرة اهمها التفحم ... ميزان التصدير والاستيراد بما يجعلنا نستورد سنويا بحوالى ٢٧٦ مليون جنيه سنويا ، اى اننا نستورد عام ١٩٨٢ من السكر بحوالى ٢٠٠٠٪ زيادة عن عام ١٩٧٢ رغم ان زيادة السكان فى مصر خلال هذه المدة فقط هى ٢٢٫٤٪

...

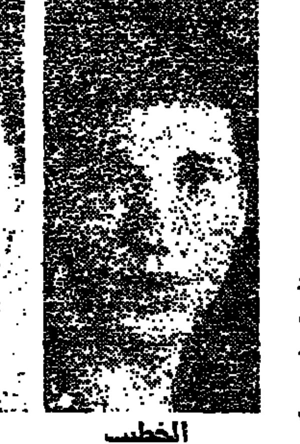


الرياضيون فى مصر .. كلهم محترفون فى السر !
والاحتراف المستتر .. يقضى على الرياضة فى الأندية

الرياضة البدنية شقان : هواية واحتراف ــ فالهواية هى ممارسة الالعاب الرياضية ليس بغرض التعيش والتكسب والتربح اما الاحتراف فهو ممارسة الالعاب الرياضية كمهنة ومصدر رزق ومسابقات الهواة معروفة ومحددة ومسابقات المحترفين معروفة ومحددة ــ وكل يوم نسمع عن مئات الالوف من الدولارات التى يكسبها محترفو التنس فى بطولات العالم للمحترفين .

ومن اهم معايير الهواية فى الرياضة عدم تقاضى مكافآت مالية عن ممارسة الرياضة كهواية وعدم تقاضى مرتبات ثابتة كممارسة اى لعبة ... الرياضيين يتقاضون عنها اموالا طائلة وهناك مرتبات ثابتة لكثير من اللاعبين ومكافآت دورية وعامة وعند الفوز وعند كذا وكذا وكذا .

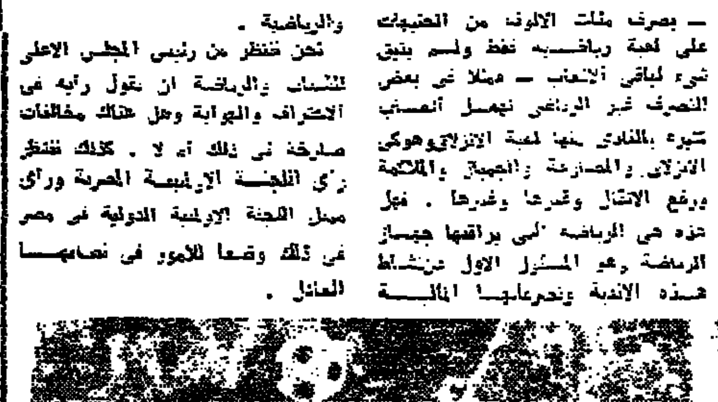
...



الخطيب حسن شحاتة حمدى نوح

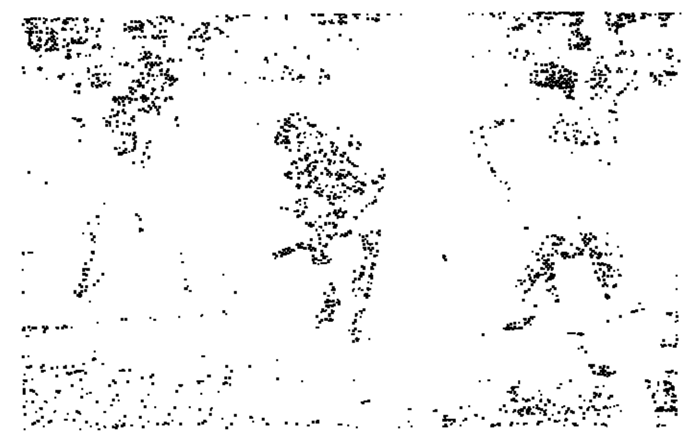
ــ يصرف مئات الالوف من الجنيهات على لعبة رياضية فقط ولم يتبق شيء لباقى الالعاب ــ فمثلا فى بعض الاندية ... الانزلاق والهوكى ... ورفع الاثقال وغيرها وغيرها . فهل هذه هى الرياضة التى يراقبها جهاز الرياضة وهو المسئول الاول عن نشاط ... والرياضية .

نحن ننتظر من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان نقول رأيه فى الاحتراف والهواية وهل هناك مخالفات صارخة فى ذلك ام لا . كذلك ننتظر رأى اللجنة الاوليمبية المصرية ورأى ممثل اللجنة الاوليمبية الدولية فى مصر فى ذلك وضعا للامور فى نصابها ...









الغاء سفر فريق الهوكى

قررت اللجنة الاوليمبية الغاء سفر فريق الهوكى المصرى الى الدورة الالعاب الاوليمبية التى تقام فى لوس انجلوس بامريكا هذا العام بسبب هزيمة الفريق امام فرق ضعيفة لهوكى الاسبوع الماضى وبذلك يصبح المنتخب المصرى للهوكى لاحق له للاشتراك فى هذه الدورة .

رئيس اللجنة الأوليمبية يطير الى لوس أنجلوس

يسافر الى لوس انجلوس بالولايات المتحدة مبكرا ... رئيس اللجنة الاوليمبية المصرى للاجتماع باللجنة الاوليمبية واللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاوليمبية القادمة فى امريكا للاتفاق على كل ما يتصل باقامة اللاعبين والاداريين والحكام فى بعثة مصر الاوليمبية الى دورة لوس انجلوس فى صيف هذا العام . وصرح عبد العظيم ... رئيس اللجنة الاوليمبية انه سيبذل قصارى جهده لراحة اللاعبين وباقى افراد البعثة فى القرية الاوليمبية طوال فترة الالعاب الاوليمبية بامريكا .

الجالية المصرية بأمريكا تجمع تبرعات لبعثة مصر الأوليمبية

بدأت الجالية المصرية فى امريكا فى جمع التبرعات للمساهمة فى نفقات بعثة مصر الاوليمبية التى ستسافر الى الولايات المتحدة للاشتراك فى الالعاب الاوليمبية الثالثة والعشرين بمدينة لوس انجلوس بالولايات المتحدة .

...

بصمات حزب الأحرار واضحة .. فى القرارات الايجابية لمجلس الشعب

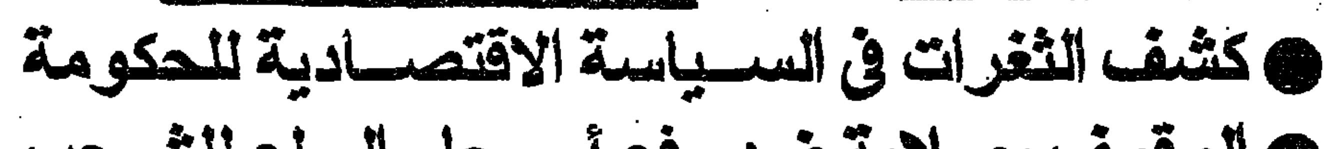
كتبت ـ ثناء الكراس :

كان لحزب « الاحرار » داخل مجلس الشعب بصمات واضحة على الكثير من القرارات التى اتخذها المجلس او على المشروعات التى اضطر المجلس الى تبنى الغائها لصالح مصر .

ومن اهم مواقف حزب الاحرار داخل المجلس موقف رئيس الحزب من السياسة الاقتصادية للحكومة .. وكشف العجز فى ميزان المدفوعات وسياسة التعامل بسعرين رسمى وتشجيعى. تلك السياسة التى احدثت .. ما احدثت من آثار تضخمية نعانى منها حتى الان ..



مصطفى كامل مراد



● كشف الثغرات فى السياسة الاقتصادية للحكومة
● الوقوف بصلابة ضد رفع أسعار السلع للشعب
● رفض سياسة التمليك كحل لأزمة المساكن

كذلك تناول نواب الاحرار مشكلة ارتفاع اسعار الاقمشة الشعبية وتناقص انتاجها كما تناولوا ارتفاع اسعار بعض السلع الاستهلاكية الرئيسية مطالبين بوضع سياسة ثابتة للاسعار وفرض رقابة صارمة على المخالفين للمحافظة على قوت الشعب .

وعارض نواب الاحرار فى موضوعية كل سياسة خاطئة تقف ضد مصالح الجماهير .

شقق المحافظة ..

كما تقدم نواب الاحرار اشهر استجواب الى حكومة حزب مصر عن فضيحة شقق مدينة نصر وهى عبارة عن ١٤٦ شقة من الاسكان المتميز ، والتى وزعت على المحاسيب واقارب كبار المسئولين ـ وجميعهم منتمين الى حزب الاغلبية الحاكم ـ نظير ايجار شهرى قدره ستة جنيهات ونصف لكل شقة بينما سعر الشقة الواحدة ١٥ الف جنيه ... وهى القيمة المحددة للبيع. حيث ان هذه المساكن كانت مخصصة للتمليك على ان يوضع عائد البيع فى صندوق الاسكان ليتم بناء مساكن شعبية .

الغاء التسويق التعاونى

كذلك طالب نواب الاحرار بالغاء التسويق التعاونى وتغيير نظام تسويق القطن الذى هو فى الواقع تسويق ادارى فاشل ، كما طالبوا بالسماح لشركات القطن بالمنافسة على شرائه مع عودة تجار الداخل تدريجيا .

واكد نواب الاحرار ان كارثة القطن سببها راجع الى اهمال الحكومة فى تحضير التقاوى والبذور والمبيدات ، وطالب نقيب الحزب الحكومة بالاعتراف بوجود الكارثة وانها اصابت اقتصادنا القومى فى الصميم .

وقد طالب مصطفى كامل مراد رئيس الحكومة بالحضور الى المجلس ليعلن استقالة الحكومة واعترفت الحكومة بكارثة القطن واكدت ان العجز بلغ ١٠٤ ملايين جنيه .

هامش الربح ...

وكان لرئيس حزب الاحرار دور كبير فى معارضة قرار وزير التجارة الخاص بتحديد هامش الربح .

وابرز رئيس الحزب الاثار السيئة للقرار فى اسواق التجارة ، وتقدم بمشروع قانون الى اللجنة الاقتصادية عن تنظيم وتحديد الربح بدلا من القرار ١١٦ لسنة ١٩٧٧ الذى اثار موجة من عدم الموافقة من كافة القطاعات التجارية المختلفة فى مصر واثار بلبلة تسببت فى اهتزاز السوق التجارية .

وذكر نقيب الاحرار ان رفض القرار ١١٩ ليس لمجرد الرفض وانما بهدف التوصل للصيغة الملائمة للظروف المحلية والدولية حتى لا تعود الى الشكوى من قلة السلع المطلوبة او اختفائها او ارتفاع اسعارها نتيجة تدخل الدولة بلا مبرر .

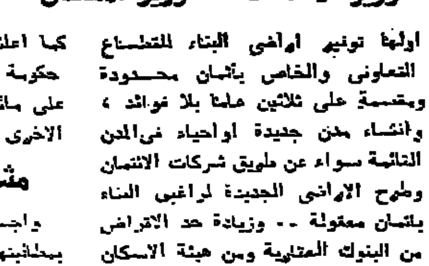
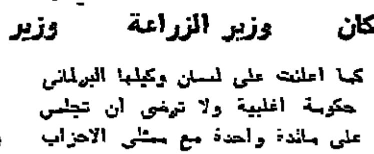
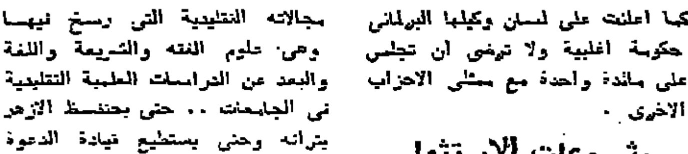
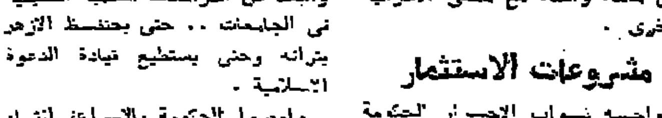
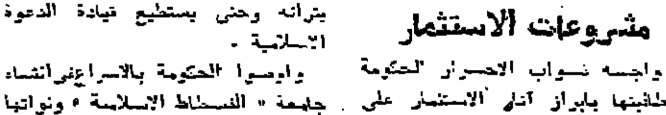
واعترض نواب الحزب فى مجلس الشعب على سياسة التمليك التى تتبعها الدولة بعد ان بدأها القطاع الخاص ، فى الاسكان الفاخر وحده ولكن الدولة اتبعت هذه السياسة فى الاسكان الشعبى .

الامن الغذائى ..

وحول الامن الغذائى الذى رئيس حزب الاحرار بيانا قال فيه انه من الضرورى اعلان اسعار المحاصيل الزراعية وتشجيع القطاع الخاص فى مجال زيادة الثروة الحيوانية والدواجن وفى مجال التجارة والتموين وطالب مصطفى كامل مراد بعدم تدخل الحكومة بشكل مباشر فى السلع غير التموينية حتى لا يؤدى ذلك الى حدوث اختناقات فى السوق وانكماش الحركة التجارية وقال رئيس حزب الاحرار ان اكبر دليل على تدخل الحكومة صدور القرار ١١٩ لسنة ١٩٧٧ بتحديد نسب الربح لكل السلع المستوردة والذى ترتب عليه ارتفاع بعض هذه السلع واختفاء المعروض منها .

حل أزمة الاسكان ...

وبالنسبة لازمة الاسكان، فقد اقترح حزب الاحرار فى المجلس خطة لعلاج هذه الازمة تتلخص فى عدد من النقاط

وزير الاقتصاد — وزير الاسكان — وزير الزراعة — وزير الصحة — شيخ الازهر

اولها توفير اراضى البناء للتعاون والخاص باثمان محدودة ومقسمة على ثلاثين عاما بلا فوائد ، وانشاء مدن جديدة او احياء فى المدن القائمة سواء عن طريق شركات الائتمان وطرح الاراضى الجديدة لراغبى البناء باثمان معقولة .. وزيادة حد الاقراض من البنوك العقارية ومن هيئة الاسكان التعاونى .

وطالب نواب حزب الاحرار فى مجلس الشعب السابق بعدم اقامة جامعات جديدة حتى تتوقف سياسة تخريج طاقات عاطلة لا تعمل وانما تحصل على معاش فقط وضرورة اصلاح قوانين القوى العاملة التى تعوق اصحاب المهن من تأدية عملهم .

اكد رئيس حزب الاحرار على خطأ الحكومة فى رفع الاسعار دون رفع الاجور واعلن انه يجب ان يكون اقتصادنا متحركا فلا زيادة للاسعار بدون تحسين الاجور بنفس النسبة . واكد ان السبب الرئيسى لازمة رغيف العيش هو الايدى العاملة نظرا لانخفاض اجورها لذلك يجب الاهتمام بعمال المخابز ورفع اجورهم ودعم المخابز الموجودة وطالب الحكومة بسرعة التخفيف من حدة الاسعار رأفة بالموظف المطحون والعامل الكادح .

ولمواجهة جنون الاسعار اقترح نواب الاحرار مشاركة الاقتصاديين من الاحزاب الاربعة فى دراسة المشاكل الاقتصادية وطرق رفع المعاناة عن الجماهير ، ولكن الحكومة رفضت الاقتراح لانها

كما اعلنت على لسان وكيلها البرلمانى حكومة اغلبية ولا ترضى ان تجلس على مائدة واحدة مع ممثلى الاحزاب الاخرى .

مشروعات الاستثمار

واجه نواب الاحرار الحكومة بمطالبتها بابراز آثار الاستثمار على الاقتصاد القومى .. بعد ما وافقت هيئة الاستثمار على طلبات استثمار فى مصر بلغت ما يزيد على ٢٠٠٠ مليون جنيه فى اشهر معدودة . وطالب النواب بفتح الابواب واعلان القوائم الخاصة بالاستثمار واسباب قبول او رفض المشروعات فكل شىء يجب ان يكون واضحا امام الشعب .

كما طالب نواب الاحرار الحكومة بان توضح للشعب كيفية تنفيذ مشروعات الاستثمار وهل توجيه للانتاج أم للخدمات .. وهل هناك شركاء مصريون وكم نسبتهم وهل سياسة القطاع الخاص بالتوقف عن تنفيذ أى مشروعات .. أم بطريقة غير مباشرة سيحجب عنه التمويل .

كل هذه تساؤلات تقدم بها نواب الاحرار الى الحكومة ليعرف الشعب بأكمله مصير عائد الاستثمار الذى يبلغ ٢٠٠ مليون جنيه .

استقلال الازهر ...

طالب نواب الاحرار فى ردهم على بيان الحكومة باستقلال الازهر وضرورة انتخاب شيخ الازهر من هيئة كبار العلماء وضرورة العودة بالازهر الى مجالاته التقليدية التى رسخ فيها وهى علوم الفقه والشريعة واللغة والبعد عن الدراسات العلمية التقليدية فى الجامعات .. حتى يحتفظ الازهر بتراثه وحتى يستطيع قيادة الدعوة الاسلامية .

واوصوا الحكومة بالاسراع فى انشاء جامعة « النشاط الاسلامية » ونواتها كلية الدعوة الاسلامية التى وافق على انشائها الازهر الشريف .

وعند مناقشة السياسة التموينية.. اعرب نواب الاحرار عن ضرورة حل المشاكل التموينية عندنا خاصة وان اخوانناـفى الريف يعلمون ان الفلاحين هناك لا يجدون القمح والذرة التى ارتفعت اسعارها بنسبة كبيرة .. كما ان كميات الدقيق التى تخصصها وزارة التموين للريف لاتكفى ٥ ٪ فقط من احتياجات الفلاحين .

مهازل التأمين الصحى

وقدم نواب الاحرار استجوابا الى الدكتور صبرى زكى وزير الصحة حول مهازل التأمين الصحى ، وقال نائب الاحرار فى استجوابه ان حالات الاهمال والاستهتار من القائمين على امر التأمين الصحى وصل لدرجة الانحراف فى تطبيق هذا النظام ... الامر الذى ادى الى وفاة اكثر من عشرة عمال من شركة مصر للالبان والاغذية مما دفع بعض قطاعات العمال الى المطالبة بالغاء نظام التأمين الصحى ..

■ تنفردت القوانين التى اصدرها مجلس الشعب الحالى .. والذى لم يتبق على مدته الدستورية سوى ايام معدودة يصبح بعدها فى ذمة التاريخ بماله وما عليه ..

■ انفردت هذه القوانين بصورة يمكن ان يقال عنها انها فريدة فى نوعها .. فهى تحمل بين طياتها .. وما بين سطور موادها الكثير من المعانى الخفية .. التى جعلت من تطبيق بعضها صعوبة حقيقية امام القاضى .. الذى وقف حائرا بين تطبيق هذه القوانين بما عنيه وبين ضميره .. ضمير القاضى .. الذى لا يحركه الا ما بداخله من ايمان بقدسية العدالة .

قوانين .. ضد سيادة القانون

الحزب الوطنى يضع قوانين خاصة

تخالف الدستور ويتعذر تطبيقها عمليا

والبعض الآخر من هذه القوانين وصل الى حد استحالة التطبيق العملى .. فظلت حبيسة الادراج لا تتنفس .. .. ولكنها اشبه بالقتيل الذى يظل فى انتظار طب شرعى لتشريح جثته لمعرفة اسباب الوفاة .. ومحاسبة القاتل .. ووصل الحد بالنسبة لهذه القوانين ان رفع امرها الى المحكمة الدستورية العليا للطعن فى دستوريتها .. كقانون المحاماة الذى تداركت الحكومة نفسها ومجلس الشعب يلفظ انفاسه الاخيرة امام ازمة كادت تحدث ـ واصدرت قانونا آخر ظنا منها انه خير من سابقه .. ولكن كما تفعل دائما الدبة التى قتلت صاحبها ..

ان ٩٩٪ من هذه القوانين .. فصلت تفصيلا من نوعية خبراء فى هذا المجال من قادة وانصار الحزب الوطنى ـ دون الاستعانة بخبرات الخبراء واصحاب الرأى المستقل الذين لا يصدرون الا عن المصلحة العامة وسلامة التشريع ..

واستعراضنا لكثير من هذه القوانين .. يظهر هذه العيوب ويفضح والمواقف ـ ويقدم للقارىء ـ مدى العجز الذى اوصل الحكومة الى هذا المستوى من التخبط والاضطراب .

قوانين الحكم المحلى :

وتبدأ النبحة قوانين انتخابات الحكم المحلى ومجلس الشورى .

● بعد أن أعلن الرئيس الراحل انور السادات ـ قيام الاحزاب السياسية فى مصر . وظهر خطر المعارضة على الحزب الحاكم وحكومته .. وما اسدته المعارضة فى المجالس المحلية المنتخبة .. من تقديم الوقائع مدعمة بالمستندات والادلة عن المسئولين وما يرتكبونه من اخطاء .. اختل توازن الحكومة .. وفقدت صوابها .. فسارعت الى اعداد قانون جديد للحكم المحلى .. النقطة البارزة فيه انها حولت الانتخابات للمجالس المحلية من نظام الانتخاب الحر المباشر الى نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة .. وكانت هذه هى بداية النهاية للديمقراطية ...

التى تتمنى عليها فى مجدها ـ ولم يتبق منها سوى اشلاء ممزقة وقد ادى ذلك الى مقاطعة الاحزاب المعارضة لتلك الانتخابات لان النتيجة محسومة مقدما ـ وهى فوز مرشحى الحزب الحاكم .. سواء بالطرق المشروعة او غير المشروعة ..

ولم تلح المعارضة فى الانتخابات الاخيرة للمجالس المحلية الا فى شكل محاولات فردية صارخة عجزت الحكومة فيها عن ملاحقة المعارضة واغلاق الابواب كما تفعل دائما .. فكانت الغلبة لقوائم المعارضة كما حدث فى دوائر شبرا والساحل ومصر القديمة

ولما بحثت الحكومة وقادة الحزب الوطنى عمن تسيء الى الصيحة التى حلت بهم .. فكان كبش الفداء محمد رشوان أمين الحزب بالعاصمة .. والذى اقيل من موقعه .. وتولاه منه سعد مأمون ـ وتبع ذلك رحيل محمد رشوان ـ مثل محمود نفيس عبد الباقى أمين التنظيم .. وتحول مقر أمانة القاهرة للحزب الوطنى من بيت مفتوح لكل مواطن الى بيت للمجندين لخدمة الحكومة فى ظل سعد مأمون وزير الحكم المحلى .. الذى يرفض



صوفى ابو طالب

ممدوح عطية

رفضا باتا عقد اجتماع واحد مفتوح .. منفصلا الحديث فى حجرات مغلقة عن على موقعه الجديد من التعديل .. مقدمة وان سبب التعديل الوزارى الجديد يلوح امام عينيه .

.. وقانون مجلس الشورى :

واستراحت الحكومة لنتيجة تلك التجربة ـ فسارعت الى اصدار قانون توأم مجلس الشعب ـ وهو مجلس الشورى .. بنفس النظام .. وكانت النتيجة .. هى نسبة متضخمة من المعارضة .. يحددها طريقة وحدا محدود للحزب الحاكم .. وتعيين للمعارضة من النسبة المخصصة لتعيين رئيس الجمهورية .

ولم تتوقف الحكومة عند هذا الحد .. عند ارادت ان تمس النبوءة الى النهاية .. وان تستمر فى سياسة تفصيل القوانين وتفريغها ـ فسارعت الى اصدار قانون انتخابات مجلس الشعب بالقائمة .. والتعيين الوحيد الذى جاء بالقائمة النسبية .. وتكلف وضعت العراقيل امام من تسول له نفسه من المعارضة ان يدخل مجلس الشعب .. موضعت قيد الـ ٨٪ الذى كان معدا لتفتيت كل القوى السياسية فى مصر .. ولكنه كان ما ارادته الحكومة والحزب الوطنى .

قيود الصحافة :

وننتقل الى قوانين اخرى تفضح نوايا الحزب الحاكم فى تكبيل حرية الرأى والحجر عليه .. فقد صدر قانون سلطة الصحافة .. ليضع القيود والحدود التى لا يتعداها الصحفى والا كان مصيره العقاب وتنظيم السجلات ووردت القيود فى اللائحة التنفيذية .. وعبثا حاولت المعارضة مرارا وتكرارا تعديل هذا القانون دون جدوى .. فالحكومة فرحة بما تحقق ولا تريد ان تستجيب لاصحاب المهنة العتيقية من الصحفيين الشرفاء ..

الاحوال الشخصية ومخالفة الدستور :

ومن القوانين الشهيرة ـ والتى تدخلت فيها الاهواء الشخصية والمصالح على حساب الشريعة الاسلامية .. قانون الاحوال الشخصية والقائم حاليا .. والذى ظل حتى اليوم مثار جدل

واعتراض من رجال الدين ورجال القانون [illegible] .. [illegible] من هذا صدر [illegible] ذلك التشريع الجديد [illegible] الدستور من [illegible] الشريعة الاسلامية [illegible] المصدر الرئيسى للتشريع . ويتعارض هذا القانون مع نصوص الشريعة [illegible] .. [illegible] الحكومة والحزب الوطنى على استمرار تطبيق هذا القانون [illegible] .. [illegible]

قانون مواعيد العمل :

ومن القوانين الجديدة [illegible] .. قانون تحديد مواعيد [illegible] القطاعين العام والخاص [illegible] .. [illegible] الشعب والحزب الوطنى [illegible] [illegible]

وبذلك حولت القاهرة [illegible] [illegible]

والاكثر من ذلك [illegible] [illegible] تطبيق هذا القانون .. [illegible] فى سلبيات هذا القانون .

ونفس الحال [illegible] لقانون التوقيت الصيفى [illegible] [illegible]

.. وقانون المبانى :

اما القانون الذى [illegible] قانون المبانى [illegible] [illegible]

.. واخيرا قانون الطوارىء :

اما قانون الطوارىء [illegible] [illegible]

ثم قانون المطبوعات [illegible] [illegible]

الحكومة [illegible] [illegible] ؟ □

عندما قال السادات لشقيقه : انتو تودوا فى داهية !

انتهى عصمت السادات من تأليف كتاب بعنوان «الحقيقة الغائبة» . يرد فيها على الاتهامات التى وجهت اليه من جانب الصحافة . ...

كما يشرح فى كتابه حقيقة الخلافات بينه وبين الرئيس أنور السادات . ويتناول الظروف التى أحاطت بمحاكمته . والدور الذى لعبته الصحافة القومية فى تشويه صورته لدى الرأى العام . ... ويشيد المؤلف بنزاهة القضاء المصرى ويرد على ما جاء بكتاب خريف الغضب لمحمد حسنين هيكل . ويكشف أصحاب المصالح الذين أعتقدوا أنه سينافسهم فى أعمالهم ويؤكدون على أنه لم يكن محظوظا فى عهد الرئيس انور السادات . ...

محمد حسنين هيكل

حسنى عبد الحميد

أسرار الخلاف بين عصمت والرئيس السادات

وقد التقت الاحرار مع عصمت السادات ودار هذا الحوار الى الرئيس السادات ، بفرض اساءة العلاقات بيننا ، وهؤلاء الذين أعدوا التقارير كانوا يعرفون عمق العلاقة بينى وبين الرئيس الراحل ، فهو شقيقى وهناك مثل يقول « أخاك .. أخاك .. من لا أخ له كساع الى الهيجا بغير سلاح » وقد كنا بالنسبة لانور السادات مثل السلاح .

الرئيس استدعانى

■ قلت .. هل استدعاك الرئيس السادات ليتحقق من الاتهامات الموجهة اليك ، والتى وصلته عن طريق التقارير؟

●● قال عصمت السادات :

طبعا استدعانى .. وقال لى .. ما رأيك فيما هو موجه اليك من اتهامات .. وعلى وجه الخصوص حل استوديت على عمارة عواره وأرض الشلوفة .

● قلت .. وماذا كان ردك ؟

●● اجاب عصمت السادات :

قلت للرئيس السادات اننى لم استول على شىء ، ولديك من الاجهزة ما يمكنك من معرفة الحقيقة كاملة .. وقد بحث الرئيس السادات واتضح له سلامة موقفى .

دخول الميناء

■ قلت .. اذا كان هذا القول صحيحا .. فلماذا منعك الرئيس السادات من دخول الميناء ؟

■■ اجاب عصمت السادات قائلا:

قرار الرئيس بعدم دخولى الميناء له حكاية، فالمعروف أن الميناء يعتبر منطقة نفوذ لبعض الافراد ،وهؤلاء يعتبرون فى أن يشاركهم أحد فى أعمالهم ، وخاصة اذا كان يحمل أسم السادات وقد سارع هؤلاء بارسال برقيات الرئيس السادات .. فاصدر قراره بمنع دخولنا الميناء .

حزنت بشدة

■ قلت .. هل سبق أن اتخذ الرئيس السادات منك مواقف متشابهة؟

■■ قال عصمت السادات :

نعم .. ولم تكن هذه المواقف غريبة علينا ، فكثيرا ما كان البعض يرسل برقيات للرئيس ، فيأمر فى اليوم التالى بايقافنا عن العمل .. وقد كانت هذه عدالته .. وباعتبارى أخوه الصغير كنت أدين له بالسمع والطاعة .

■ قلت .. ألم يكن يحزنك تكرار هذه المواقف ؟

■■ أجاب قائلا :

طبعا .. كنت أحزن لذلك كثيرا . وكل الذين كانوا مقربين من الرئيس السادات يعرفون اننى لم أكن محظوظا أثناء حكم الرئيس السادات .

■ قلت .. هل كان الرئيس السادات يتخذ نفس المواقف مع أخوتك؟

■■ قال عصمت السادات :

نعم .. لقد أمر الرئيس شقيقه زين السادات الذى يعمل بالمقاولين العرب بعدم ترشيح نفسه لمجلس الشعب .. بالرغم من شعبية شقيقى

الرئيس لم يقل ذلك

■ سألت .. لماذا قال الرئيس لك « أنتوا عائلة تودوا فى داهيه ؟ » .

■■ قال عصمت السادات غاضبا:

الرئيس السادات لا يمكن أن يقول ذلك أبدا ، لقد وقفنا الى جانبه فى الاربعينات أثناء قضية الاغتيالات السياسية ، فكيف يقول ذلك وهو يعلم اننا تقاسمنا معه « الرغيف » .. ووقفنا معه بكل ما نملك ، فنحن عائلة متكاملة ومترابطة مائة فى المائة .

■ سألت عصمت السادات عن طبيعة العلاقة التى كانت تربطه بالمليونير رشاد عثمان ؟

■■ أجاب منفعلا :

رشاد « ده » لا أعرف عنه شيئا.. وأول مرة ألتقى به كانت بمكتب المدعى العام الاشتراكى ، وقد عرفنى به المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى العام الاشتراكى ، وقد اندهش المستشار لعدم تعارفنا من قبل .

■ قلت .. ولكنك كنت شريكه فى تجارة الاخشاب ؟

■■ قال عصمت السادات :

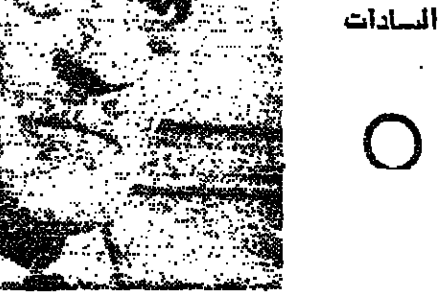
ولم يحدث على الاطلاق ..

صاحب ملايين ...

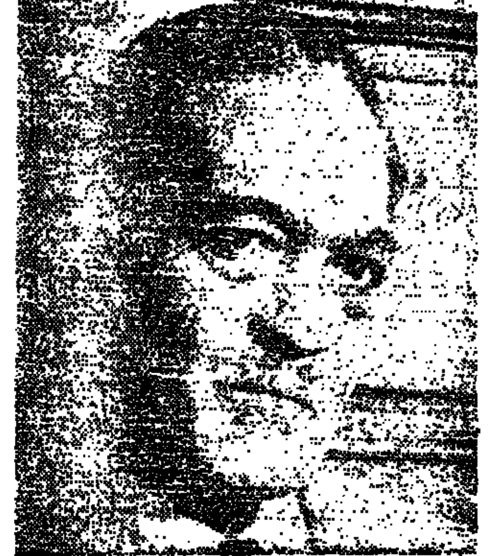
■ قلت .. هل تستطيع أن تحدثنا بصراحة عن كيفية تكوينك ثروة تقدر بـ ١٢٧ مليون جنيه ؟

■■ يجيب عصمت السادات قائلا:

لقد قلت من قبل اننى على استعداد للتنازل عن كل ما أملك فى مقابل مليون جنيه فقط .





عصمت السادات

■ قلت .. وماذا عن عمارة عواره ؟

■ أجاب .. لا علاقة لى بها ، وصاحبها موجود والسكان موجودين.

■ وأرض الشلوفة ؟

■■ قال صدقنى لا أعرف عنها شيئا .

■ وماذا عن شركة الاتوبيسات التى تملكها ؟

■ أجاب .. لا أملك شركة للاتوبيسات .

■ قلت .. قيل أيضا انك تمتلك ١٠٠ تليفون وجهاز لاسلكى وتلكس دولى .. فما هو تفسيرك ؟

■■ أجاب عصمت السادات :

عدد التليفونات ليس مبالغا فيه على الاطلاق ، فاولادى عددهم ١٦ وجميعهم متزوجون .. وكل واحد منهم لديه تليفون فى منزله وآخر فى مكتبه .

علمت أولادى ...

■ اذن ماهى حقيقة ممتلكاتك ؟

■■ كل ماكنت أمتلكه هو منزلى الذى أسكن فيه فقط ومبلغ لا يزيد عن ٢٠ ألف جنيه بالبنك ، لاننى قمت بتعليم أولادى وحصل بعضهم على الماجستير والدكتوراه وقد كانت لدى عقد من هذا الموضوع ، ولم تكن بحاجة الى استغلال النفوذ

ولكنى أعود فأقول أن أنور السادات كان شجرة تظل علينا بلا جدال ، فهو قد أظل على مصر . كلها وعلى عائلة السادات بوجه خاص .

■ قلت .. ماهو موقف الصحافة من محاكمتك ؟

■■ أجاب عصمت السادات قائلا:

لقد حوكمنا أكثر من مرة .. المرة الاولى .. حاكمتنا الصحف القومية ، فبمجرد القبض علينا صدرت الصحف القومية وفى صدر صفحاتها قائمة بالاتهامات الموجهة الينا ، والمرة الثانية حاكمنا فيها الرأى العام الذى لم يطلع على وجهة نظرنا .

والمرة الثالثة فى محكمة القيم وكان القاضى هو الدكتور رفعت خفاجى ، وللتاريخ أقول انه من أفضل أساتذة القانون الموجودين فى مصر .

والمرة الرابعة فى محكمة القيم ، التى حولت جميع الاتهامات التى تصورت أن لها دلائل الى النيابة .. وحققت النيابة وأمرت بحفظ التحقيق ، وقد فصلت محكمة القيم القضية عن أنور السادات .. فاصبحت لا شىء .

ـ قلت .. ألم ينصفك أحد من الكتاب ؟

■ أجابنى عصمت السادات قائلا:

الحقيقة الكاتب الوحيد الذى أنصفنى هو صلاح حافظ .. أما كتاب « خريف الغضب » لمحمد حسنين هيكل فهو لم ينكر الحقيقة . ●

هكذا من الاصل

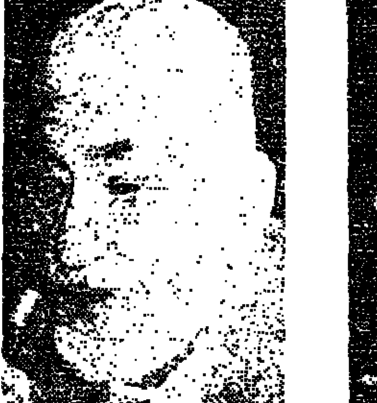
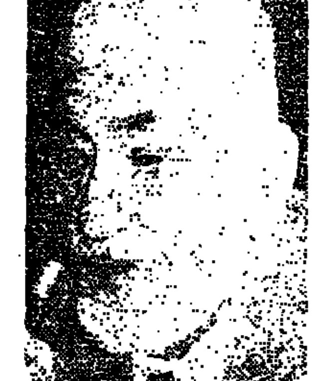
هكذا من الاصل

لمن تعطى صوتك فى الانتخابات

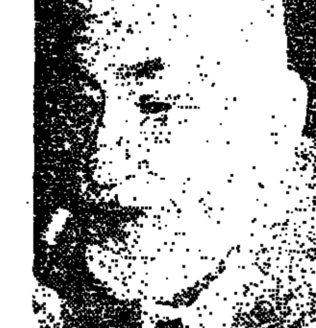
الأحرار تستفتى الرأى العام

عضو المجلس النيابى يمثل كل الشعب وليس الدائرة التى انتخبته

النائب لايجب أن يجرى وراء الوزراء لقضاء المصالح الشخصية




نفيسة الغمراوى — عمر التلمسانى — فايدة كامل — جابر رزق

كتب سيد عبد العاطى ولطفى عبد اللطيف :

من النائب الذى ستعطيه صوتك فى انتخابات مجلس الشعب القادمة ؟ ...

السؤال وجهته « الاحرار » الى عدد من المواطنين من مختلف فئات الشعب .. ومختلف قياداته السياسية المتباينة ، للتعرف على وجهات نظرهم فى النائب المثالى الذى يصلح لتمثيلهم فى مجلس الشعب .

وقد اجمعت الاراء على ان النائب يجب أن يتحلى بالشجاعه وان يكون قادرا على بذل التضحيات ، ومنتميا الى الجماهير ، لا تغريه المناصب ، ولا يخشى قولة الحق .

● المرشح المثالى هو الذى يعبر عن مشاكل المجتمع
● الشجاعة والتضحية والتمسك بالقيم
صفات سياسية لابد من توفرها

الصراحة المطلقة

● يقول الشيخ عمر التلمسانى

مطلوب من النائب الذى سيرشح نفسه لعضوية مجلس الشعب أن يعلم أن الوزارة كلها مسئولة أمامه وانه ليس مسئولا الا أمام الله وحده وان يبدى رأيه فى صراحة ووضوح لكل ما يعتقد أنه نافع وفيه مصلحة عامة حتى ولو خالفه رأى حزبه فالحق فوق الحزبية والا يجرى وراء الوزراء لقضاء المصالح الشخصية أو المحلية بل يتقدم بكل طلباته المحلية الى الجهاز الحكومى المسئول عن هذه المصلحة ويتابع الامر حتى ولو اقتضاه ذلك عملا طلب احاطة للوزير المختص أو استجوابا اذا استدعى الامر وان يعلم أنه ممثل للشعب كله وليس الدائرة التى انتخبته وان يحرص على حضور الجلسات كلها ومن بدء انعقادها لانه يتقاضى مرتبا على ذلك ، ومن أخذ الاجر حوسب على العمل — والا يعطى الثقة أو يسحبها الا ابتغاء وجه الله والا ينقطع عن دائرته واهلها وان يرعى مصالحهم حتى يكسب ثقتهم ، وان يلم الماما وافيا بقوانين تشكيل المجلس وقراراته ولوائحه وبحقوق النائب .

والا يشترك فى المظاهر التهريجية . وان يطالب بمصالح أى دائرة غير دائرته — وعليه ان يدرس أى سؤال أو طلب احاطة أو استجواب ، دراسة وافية قبل أن يتقدم به حتى لا يوقعه نقصه مواقف الحرج .

وعليه أن يوثق صلته بأصحاب الرأى الذى يعارضه ، كى يكون النقاش بينهما موضوعيا بعيدا عن الحساسيات ، وعليه ان يلم بمتاعب الجماهير ليكون كلامه عن علم ومشاهدة وعليه أن يتخير الاسلوب المهذب اللطيف اثناء المناقشات حتى لا يؤخذ بما يعاب عليه ، وعليه أيضا قبل أن ينتقد ان يكون كل ما يبديه أو يطالب به فى حدود يكون كل ما يبديه أو يطالبه فى حدود المعقول بعيدا عن التعسف والاحراج وان يتجنب التجريح والتصفيق ما امكن وكذلك يجب ان يحترم رأى غيره أيا كان هذا الرأى .

النزاهة والالتصاق بالجماهير

● تقول الفنانة فايدة كامل :

ان مواصفات المرشح الذى سننتخبه فى دورة مجلس الشعب القادمة هى ان يتصف بالنزاهة والقدوة الحسنة والتزام ، وايضا ان يهتم بقضايا الوطن والمواطنين ويعمل بحب وجد وانكار للذات من اجل الجماهير .

وان يكون له مواقف واضحة من القضايا القومية التى تهم الوطن ، وان يقف بجانب المطالب المشروعة ويتبناها ويجب ان يشارك الجماهير فى السراء والضراء وان يلتحم بهم ويتعرف على حل مشاكلهم لانه اولا واخيرا ممثلا لجماهير دائرته بصفة خاصة وللشعب كله بصفة عامة .

زمن الامية

■ ويقول الدكتور عبد المنعم خفاجى : رئيس لجنة الادب الحديث .

ان ما أريده من المرشح لدورة مجلس الشعب القادمة ان يعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا سليما ويجب ان يكون مؤهلا تأهيلا عاليا .. لقد انتهى زمن الامية وان يكون نزيها يضع مصلحة وطنه فى الاعتبار وان يكون أمينا لدينه ومتجاوبا مع مشاكل العمال والفلاحين وينادى بنقل جميع الجامعات والمصانع من القاهرة لتخفيف الضغط عنها وان يعمل على أن تصبح القرى هى المدينة الصغيرة للمجتمع المصرى وان تصبح هذه القرى منتجة ولها صناعة .

ميادين الاصلاح

● .. ويقول الدكتور سعد ظلام استاذ الادب والنقد بكلية اللغة العربية جامعة الازهر : أن مرشح مجلس الشعب يجب أن يتصف بعدة صفات هامة وهى :

أولا بالمقياس الخلقى — أن يكون نظيفا .

ثانيا بالمقياس العملى — أن تكون عنده القدرة على العمل فى ميادين الاصلاح وما أكثرها وان يحاول أن يكون على مستوى المسئولية التى تتطلبها الظروف المعاصرة لمصر — فقد توصل الفساد فى أجهزة الدولة الى حد كبير .

ثالثا فى الميزان الدستورى — أن تكون عنده القدرة على تصور واع لمعنى الديمقراطية ، فيحذف من قاموس السياسة والسياسة كل ما يتعارض مع مفهوم الديمقراطية من قيود تحد من حركتها وحريتها وانطلاقها وابداعاتها الهائلة .

رابعا فى الميزان التشريعى — أن يحسن عرض نصه على كتاب الله وسنه رسوله فان وجد نصه نظيفا ووجد انه يستطيع ان يفصل ما فيه مصلحة الوطن والمواطنين فليتقدم فى قوة ليغير من قوانين البشر التى تحكم المواطنين وليتكاتف مع زملائه الاعضاء فى المجلس التشريعى لعرض القوانين الاسلامية والموافقة عليها ايمانا بالله ومصلحة لمصر وحرصا على مصالح الشعب والامة والمجتمع حتى نحد من تيار الانهيار الحادث الان .

ويجب أن يؤدى أمانته التى أوتمن عليها من قبل الشعب ويراعى الثقة التى أولاها اياه فلا يكثر من الوعود أو القول الذى لا يسانده العمل — ويقول الله تعالى : « كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون » وان تكون عنده الشجاعة والصدق على تقديم الاستقالة اذا وجد أن ما عاهد عليه الشعب غير مستطاع الوصول اليه .

الايمان بالله

أما الكاتب الصحفى جابر رزق فيقول :

نائب مجلس الشعب لابد أن يكون مخلصا لدينه أولا لوطنه ثانيا وأن يكون ممن يدركون الواقع الذى يعيش فيه الشعب المصرى بتراكماته خلال النصف قرن الاخير .

وعضو مجلس الشعب لابد أن يكون شديد الايمان بالله وأن يكون مؤمنا بأن المشكلات والقضايا التى تواجه الشعب المصرى لا يمكن أن يتحمل اعباءها والتضحية فى سبيل ايجاد الحلول لها الا الشعب المصرى نفسه .

فمثلا المشكلات الاقتصادية لا يمكن أن يتم حلها عن طريق القروض والمعونات الخارجية سواء أكانت من المعسكر الشرقى أو من المعسكر الغربى ، ولكن الحل الحقيقى هو ما كان مستلهما من امكانيات الشعب المصرى نفسه وعلى الشعب المصرى أن يتحمل التضحية والاستغناء عن كل ما يستطيع الاستغناء عنه سواء من الكماليات أو حتى من الضروريات : كما تفعل الشعوب الحية التى تبنى نفسها بالجهد والتضحية .

عضو مجلس الشعب الذى نريده فى هذه الحقبة بالذات هو الانسان الذى لم يبع نفسه للشيطان ، ولكنه المواطن الذى يؤمن بالله وباليوم الآخر ويتخذ من الخدمة العامة سبيلا الى مرضاة الله .

حقوق الانسان

ويضيف جابر رزق قائلا :

هو المواطن الحر الذى يؤمن بان قضيته الاولى هى احترام حقوق الانسان المصرى ، فلا يعتقل انسان بغير الطريق القانونى ولا يغيب انسان خلف جدران السجون والمعتقلات دون أن يدرى شيئا عن الجريمة التى يتهم بارتكابها .

الوعى السياسى

.. أما الدكتور عبد الحليم مندور المحامى فيقول :

لابد أن يكون عضو مجلس الشعب مخلصا لوطنه ، حرا فى اتخاذ القرار دون أن يخضع للمؤثرات المالية أو السياسية .. يخشى الارهاب ولا يخشى فى الله لومة لائم .

كذلك يجب أن يتوافر فى عضو مجلس الشعب الوعى السياسى الكامل .. ليس من المعقول أن نرى — كما رأينا من قبل ، أعضاء فى مجلس الشعب لا يعرفون شيئا عن المشاكل التى تحيط بوطننا من كل جانب ..

أى لابد أن يكون على درجة من الثقافة السياسية تجعله يشارك فى كل الامور .

وبالضرورة أن يكون نظيف اليد .. والا يكون قد استطاع أن يكون ثروته بطرق غير مشروعة فهو يحاول التأثير على الناس بدعايته املا فى أن يفوز بماله ويعتبر ذلك دليلا على التمثيل الشعبى .. بل لابد أن يفوز بثقة الشعب لا بماله ودعايته .

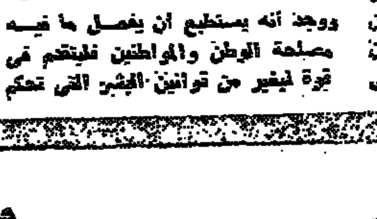
ثم ان عضوية مجلس الشعب ليست فقط وسيلة لقضاء المصالح الفردية .. ليس ثورة أن يأتى بالسماد للفلاحين أو بالسمك فى الجمعيات أو أن يتوسط للحصول على شقه لاحد أفراد منطقته ولكن مهمته دراسة المشكلات الجماعية والعمل على حلها والمشاركة فى القضايا الوطنية والقومية : الى جانب اهتمامه بالقضايا المحلية .

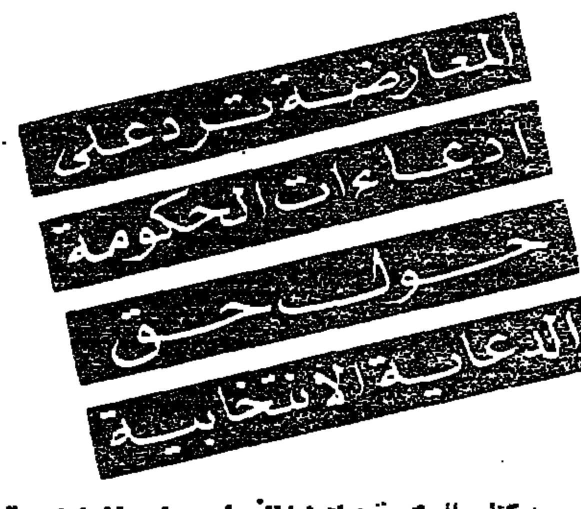
ان يكون التزامه لوطنه وشعبه أكبر من التزامه نحو حزبه فاذا تعارضت مصلحة الحزب مع مصلحة الشعب فعليه ان يتخلى عن مصلحة الحزب فمصلحة الشعب هى العليا .

وتقول نفيسة الغمراوى رئيسة جمعية المرشدات المركزية يجب ان يتصف العضو المرشح لعضوية مجلس الشعب بالامانة والنزاهة وان يكون لديه الاستعداد الكامل لتحمل المسئولية لمواجهة مشاكل الجماهير والعمل على حلها وان يكون له مواقف واضحة بالنسبة للقضايا التى تهم الوطن والشعب ، كذلك يجب أن يكون محبوب من قبل الجماهير .

ويجب أن يكون المرشح لمجلس الشعب ، كذلك يجب أن يكون محبوبا والمواطنين وان يكون لديه القدرة على ابداء الرأى ووضع الحلول لهذه القضايا .

محمد مراد السيطاسى : لا قيود على الدعاية الانتخابية
د. رفعت السعيد : الحديث عن معاناة الجماهير أمانة فى عنق المعارضة
د. حلمى مراد : حرية الدعاية الانتخابية حق كفله الدستور
صلاح أبو اسماعيل : من حق المظلوم أن يستغيث





يوجه كتاب الحكومة ، اتهاما الى احزاب المعارضة .. لا يملون تكراره .. ، وهو أن المعارضة تستغل معاناة الجماهير لكسب الاصوات الانتخابية .

فكلما طالب احد احزاب المعارضة ، بحل مشكلة من المشاكل الملحة التى تواجه المجتمع .. رد كتاب الحكومة على الفور .. ان المعارضة تزايد على الحكومة .. .. ..

وعندما يتضمن البرنامج الانتخابى لحزب معارض وجهات نظر محددة فى القضايا المصيرية التى تواجهنا قال كتاب الحكومة .. ان المعارضة تسعى لكسب أصوات الناخبين .

والسؤال الان !!

هل الحديث عن مشاكل المجتمع فى البرامج الانتخابية يعتبر استغلالا لمعاناة الجماهير .

وجهت « الاحرار » السؤال الى عدد من قيادات احزاب المعارضة

موقف الحزب الوطنى

قيول محمد مراد السيطاسى السكرتير العام لحزب الاحرار وعضو مجلس الشورى :

ان حزبى ينظر للمعركة الانتخابية ... بوصفها ... عريضة ... يعتمد عليه فى ... الجماهير ... مشاكل الجماهير ... [illegible]

... الحزب الوطنى ... المشكلات ... الاحزاب ... المعارضة ... [illegible]

حكومة ضعيفة

واضاف سكرتير عام حزب الاحرار قائلا .. ان حكومة الحزب الوطنى حكومة « هشة » لدرجة انها تفرض قيدا على الكلمة خوفا من النقد الذى يصدر عن مشكلات الجماهير فتعلن ان المعارضة يجب الا تستغل معاناة الجماهير ومشكلاتها فى الدعاية الانتخابية .. فليس هذه متاجرة وانما هى تعبير وأمانة فى التعبير وليس سرا ان المواطنين جميعا يدركون ابعاد المشكلات قبل أن تنطق حكومة حزب بتصريحات حولها .. ومن هنا فاذا كانت المعركة الانتخابية ستوضع امامهم العوائق للتعبير على رأى المعارضة فى حل مشكلات الجماهير من خلال دعايتها الانتخابية فهذا يعنى أنه يضاف الى ترسانة القيود التى وضعها رئيس الحكومة واعوانه ...

وقال السيطاسى ان ... حكومة الحزب الوطنى ان المعارضة فى أعرق الدول الديمقراطية تنشر آراءها أمام أجهزة الاذاعة والتلفزيون وعلى صفحات الجرائد وفى الحدائق العامة بحرية ينطلق منها رأى المعارضة فى كيفية ادارة دفة الدولة ، لان الامر ليس وقفا على حزب معين يعتبر نفسه مخلدا فى حكم الشعب بالحديد والنار والقيود والقوانين والقرارات والتوجيهات التى تهمه الى يشاء .

وناشد سكرتير عام حزب الاحرار حكومة الحزب الوطنى أن تدخل المعركة الانتخابية القادمة بصدر مفتوح حتى تتسع المجال لرأى الناخبين دون أية عوائق أو قيود حتى تكون النتيجة معبرة عن رأى الجماهير وتكون الوسائل والاهداف واضحة امام المسئولين عن اصدار القرارات .

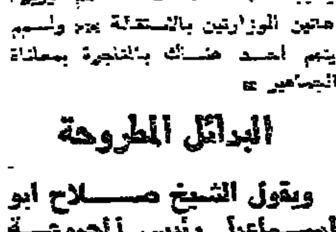
وروى السيطاسى ... واقعة شهدها وعايشها اثناء المعركة الانتخابية ... فيقول لقد سبق لى أن حضرت المعركة الانتخابية فى ... وقد تكلم زعيم المعارضة ...


الدكتور حلمى مراد

محمد مراد السيطاسى

تحقيق :
هشام طنطاوى

هناك امام رئيس الدولة ينتقد الحكومة انتقادا مرا .. وخاصة حول بعض الانحرافات فى وزارة الصحة والتموين ووزارة المواصلات .. ونتيجة لهذه الانتقادات تقدم وزيرا هاتين الوزارتين بالاستقالة .. ولم يتهم احد هناك بالمتاجرة بمعاناة الجماهير .



البدائل المطروحة

ويقول الشيخ صلاح ابو اسماعيل رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد حول حرية الدعاية الانتخابية :

المفروض ان الانتخابات فرصة امام الشعب لاختيار مايشاء من البدائل نظام تعدد الاحزاب ومنطقه وطبيعته المطروحة عليه والمفروض ان هذا هو ... ان يشعر القتال ... والشمس ... الافق ... والحزب الوطنى ... مصر منذ الثورة ... حزب مصر ... العربى ... التحرير .. وقد غرقت مصر فى مشاكل ... ويوما بعد يوم ... ومنها مشكلات اقتصادية واخرى عسكرية وسياسية واجتماعية وداخلية ... فاذا كانت الامور قد تعقدت ... ولا تزال تتعقد ... ومن نستمع الى ايديهم ... الا يكفيهم ما احتوته من القوانين سيئة السمعة كقانون العيب وقانون الانتخابات ومصادرة الاحكام ... بخصوص المجلات الاسلامية والاوقاف أما يكفيهم ما حرموا منه الناس طوال حكمهم من الحريات .. والحقوق الانسانية حتى تمتد هذه القيود والاغلال الى الدعاية الانتخابية .

ويتساءل صلاح ابو اسماعيل قائلا ماذا يريد الحزب الوطنى منا أيريدنا أن نتحول الى شعب يركع ويستجيب للحزب الوطنى مهما كانت اساءاته


الشيخ صلاح ابو اسماعيل

أما بكتيبه فهو متاح له من الاذاعة .. أم يريد أن يقتنع الناس بأن الانتخابات تمثيلية اتفق على نتائجها وتليفزيون وصحافة ومحافظين ونوادة التى كانت تمثل بالامس فى طابور التسمات المتوالية ..

كلمة حق

ويضيف صلاح ابو اسماعيل قائلا من هنا لابد من تناول القضايا العامة وليبق الحزب الوطنى او ليسقط تلك مسألة لامكان لهما فى الميزان والمهم انقاذ مصر .. فقد علمنا ديننا انه لابد من الضرب على ايدى المفسدين وقد شبه النبى صلى الله عليه وسلم المجتمع بسفينة ندقا كنا جميعا ركاب هذه السفينة فلا يجوز لاحد منا ركبها ان يخرقها او يعرضها ومن حق الناس ان يدافعوا عن حياتهم ومنشآتهم . ولا يمكن أن نجامل احدا على حساب المصالح العليا لمصر .. كما انه ليس للحزب الوطنى ان يعلمنا ما نقول وما لا نقول وليعلم الحزب


الدكتور رفعت السعيد

الحاكم ان الحكومة العريقة فى الديمقراطية انجلترا له حقيقة اسمها الهايد بارك تتنفس فيها الحرية دون قيود أو حدود وليعلم الحزب الوطنى ان الحرية والديمقراطية ترعرعت فى انجلترا وفرنسا وامريكا حتى ان الحاكم يجرى الانتخابات فيسقطه الشعب ويلتى بمنافسه بعد ويمر الامر عاديا جدا .. اما نحن فلازلنا نتغنى بالانتخابات التى اجراها « مصطفى باشا ابراهيم » رئيس الوزراء وتركها حرة حتى سقط واجراها سليم فسقط فى ٧٣ فدخل التاريخ من اوسع ابوابه .

المزايدة والمتاجرة

ويقول رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد ان الحزب الوطنى سبق ان اسمى مطالبنا بتطبيق الشريعة الاسلامية متاجرة ونسمى كلا منا حول مشاكل الجماهير مزايدة واستهزاء لمعاناة الشعب ، ونقابل هم بينا الكلام فى معاهدة كامب ديفيد ، وحقيقة اننا لم نسمع ولم نر من قبل انتخابات تجرى فى ظل قانون الطوارىء الا انتخابات ٨٤ فى مصر ولم يحدث ذلك من قبل حتى فى احلك العصور ، ولم نسمع عن قيود تفرض على المتنافسين كتلك التى يحاول الحزب الحاكم ان يفرضها على الاحزاب فى دعايتها الانتخابية .. فكيف يكون الحزب الحاكم خصما وحكما فى نفس الوقت .

حكومة ومعارضة

ويقول د — حلمى مراد

. ان الحكومة والمعارضة موجودتان لدراسة مشاكل الجماهير وما تعانى منه من متاعب وصعوبات فى المعيشة والحياة وان تقسم الحلول واوجه العلاج للقضاء على هذه المعاناة او تخفيف آثارها أو كان القضاء عليها يحتاج الى بعض الوقت .. وبدون الكلام حول مشاكل الجماهير والقضايا التى تعانى منها تكون مقصرين فى واجبنا بل تكون « بنشطك » على الشعب وبنظر الحكومة والمعارضة وتصبح غير مقدرين للرسالة المنوط بنا اداؤها ، وتقع فى خطيئة التواطؤ ضد مصلحة الشعب .. حتى وان اتهمت احزاب المعارضة الحكومة فى بعض أسباب هذه المعاناة فان على حزب الحكومة أن يدافع عن نفسه ..

واضاف د . حلمى مراد .. انه بدون تناول معاناة الجماهير تصبح الانتخابات والمناقشات البرلمانية ومشكلة الجماهير فيها غير جديدة وغير محققة لآمال الناس .. وهذا يؤدى الى عزوف الناس أكثر واكثر عن الايمان بالديمقراطية كسبيل شرعى ودستورى لتحقيق الآمال وتصحيح الاوضاع .

أفكار غير مقبولة !

سألته هل هناك حدود دستورية تحدد صورة الدعاية الانتخابية ؟ !

قال د. حلمى مراد .. لا يوجد أى نص فى القانون يحول بين أى مواطن وبين الكلام عن معاناة الجماهير وليست هناك أية محكمة يمكنها أن تقبل أن توقع عقابا على احد لهذا السبب .. وان أى قانون يصدر بحرم هذا العمل يكون باطلا لانه يتنافى مع الاعلان العالمى لحقوق الانسان .. وليعلمنا الحزب الوطنى على بلد احزاب المعارضة بعدم الكلام حول مشاكل الجماهير ومعاناة الناس .. اننا لا اعرف من اين يأتون بهذه الافكار غير المنطقية وغير المقبولة .

كلمة مطاطة

ويقول د — رفعت السعيد الامين العام المساعد لحزب التجمع

ان أى قيد على حرية الدعاية الانتخابية يزيد على تلك القيود التى تنص على احترام الشرائع الدينية والدستور والآداب العامة هو قيد تعسفى ، أما كلمة معاناة الجماهير فهى كلمة مطاطة وأريد أن أقول انها تعنى لنا .. فاذا تحدثنا عن مشكلة الاسكان فذلك تعبير عن معاناة الجماهير فى الاسكان .. ونحن نختلف اختلافا جذريا مع الحزب الوطنى فهمه لقضية الاسكان وكذلك قضية المواصلات وغيرها من القضايا .

فالحديث عن معاناة الجماهير هو بالتحديد انتقاد لهؤلاء الذين تسببوا فى معاناة الجماهير .. والمتسببون فى ذلك هم الحكوميون وحماة الفساد والمتجاهلون لمشاكل الجماهير .

واضاف حلمى مراد .. ان دور المعارضة هو ان تكشف الاخطاء وتنير الطريق للحكومة الى مواقع الصواب والبعد عن الانحرافات والعيوب ، ولكنها ليست مطالبة بتقديم الحلول والا كانت المعارضة ادارة او سكرتارية تعمل لحساب الحكومة .. ولكن اذا كانت الحكومة تطلب المعارضة بعدم اثارة مشاكل الجماهير .. فهل تستطيع أن تطلب من الشعب ان يسأل المعارضة حول اسباب معاناته من المشاكل .

ومصالحها وآمالها وتطلعاتها .. وهؤلاء هم الذين يحكموننا باسم الحزب الوطنى الديمقراطى .. ولكن الامر يحتاج لمزيد من القيود من قبل المخططين للمعركة الانتخابية .. الا يكفى اننا سوف نخوض الانتخابات مرغمين فى قانون الطوارىء وفى ظل حكومة غير محايدة تستخدم سلطة الحكم واجهزته لصالح معركتها الانتخابية .. انهم يرفضون اية ضمانات لانتخابات سليمة بحثا عن الاغلبية المضمونة ..



تحذير لأحزاب المعارضة من دخول الانتخابات

فى ظل قانون تفصيل يتعارض مع الدستور

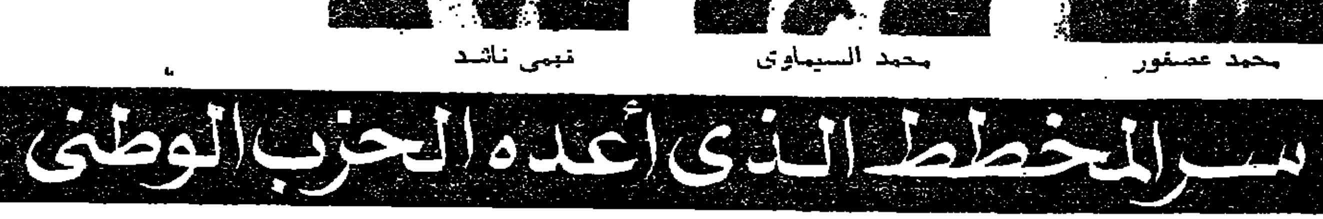
— بدون تعليق —







محمد عصفور — محمد السيماوى — فهمى ناشد



عقدت نقابة المحامين سلسلة ندوات لمناقشة قانون الانتخابات : شارك فيها الدكتور محمد عصفور ومحمد المسمارى عضو مجلس النقابة : والدكتور عبد الله رشوان وفهمى ناشد المحاميان .

طالب الدكتور محمد عصفور احزاب المعارضة بان تتخذ موقفا موحدا من قانون الانتخابات الجديد لانه غير دستورى وحذر المعارضة من دخول الانتخابات فى ظل هذا القانون الذى تم تفصيله على مقاس الحزب الحاكم .

وقال الدكتور محمد عصفور .. ان الحديث عن قانون الانتخابات لابد ان يسبقه مناقشة واعية لقانون الاحزاب السياسية وكيفية تكوينها . ذلك لان الرئيس أنور السادات اصدر قانون الاحزاب على اساس ان يكون هناك حزب حاكم يحتفظ بالحكم دائما .. واحزاب اخرى ضعيفة تحيط بالحزب الكبير ...

دخولنا الى المعتقلات والسجون .. وحل مجلس نقابة المحامين .. فنحن نؤمن ان التربية السياسية هى اساس الديمقراطية وبدون هذه التربية السياسية تصبح الديمقراطية شكلية ومظهرية .

وقال لماذا تخاف الحكومة من قيام الاحزاب

ان كرامته هى كرامة الحكم وارتكزامة دونه هى كرامة الحاكم عندئذ الاسلام يسود .

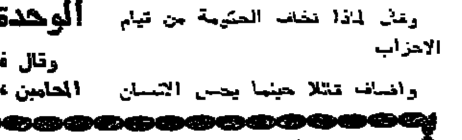
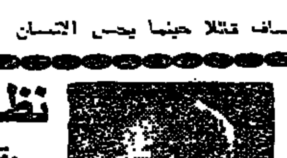
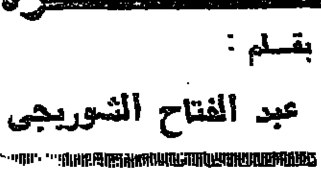
والاسلام السياسى يقول كن ماشئت اشتراكيا وندبا .. اى انتماء سياسى ولكن كن فى كل ذلك مسلما .

الوحدة الوطنية ....

وقال فهمى ناشد عضو مجلس نقابة المحامين ...



احمد الخواجة
نقيب المحامين

نظرة

بقلم
عبد الفتاح الشوربجى

... لذلك يؤمن حزب الاحرار ايمانا راسخا لا يتزعزع بان الامة كالجسم ولابد لاستقامته ان يقف على قدميه وساقيه متساويتين تماما ليتحملاه سويا معتدلا .. واذا استطاعت او فقدت احدى الساقين مال الجسم فى اتجاه اقصرهما ... وهكذا اقتصاد الدولة اذا قام على دعامتين متساويتين ومتوازيتين هما : القطاع العام والقطاع الخاص : استقام الاقتصاد وبدا شامخا فى عنان السماء .

... الموضوعات هى المطالبة بتعديل دستور ٧١ والذى نص على مقاس الحزب الحاكم وهو وحده الذى يحكم وهذه كلها حقوق وصمها الحاكم فى الدستور .. نطالب بتشكيل لجنة دستورية تنتخب ولا تعين وتقوم بوضع دستور جديد بدلا من المهزلة الدستورية الموجودة الان .

دستور جديد ....

القائمة النسبية ....

دور المستقلين ...

أدب الحوار !

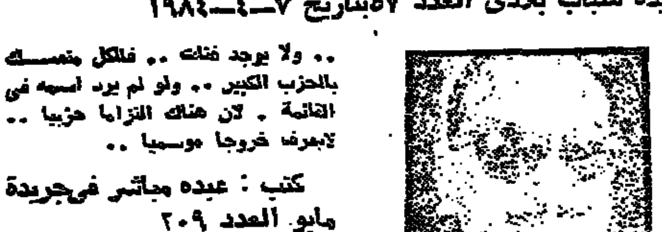
لم يتركو شريفا يختلف معهم فى الرأى دون أن يتعمدوا تشويهه .. فهم وحدهم حماة الوطنية .. وغيرهم مجرد عملاء

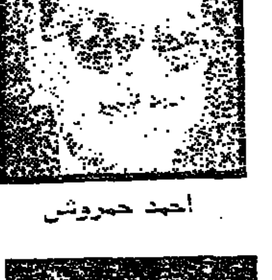
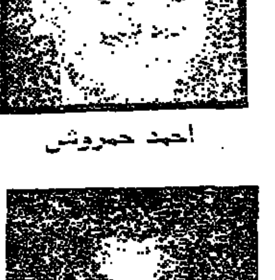
لم يسلم من السنتهم صاحب مبدأ يختلف معهم فى الاتجاه .. ومع ذلك فهم لا يملون الحديث عن الديمقراطية .

كتب المتنبى المبقرى فى جريدة شباب بلادى العدد ٥٧ بتاريخ ٧–٤–١٩٨٤

اقتربت ساعة اعلان القوائم .. والكل على قدم وساق قائم .. قلوب تدق واخلاق ترق .. وايام تنسق وناس تشكو من الصداع .. وآخرون من الم فى الدماغ واوجاع فى البطن .. واحمرار فى الجفن .

والمح فى الافق .. عند الشفق .. جماعة صغيرة .. ولكنها شريرة .. تنتظر فى لهفة شديدة صدور القائمة ...



احمد حمروش




عادل حموده

.. ولا يوجد فناك .. فالكل متمسك بالحزب الكبير .. ولو لم يرد اسمه فى القائمة . لان هناك التزاما حزبيا .. لايعرف خروجا موسميا ..

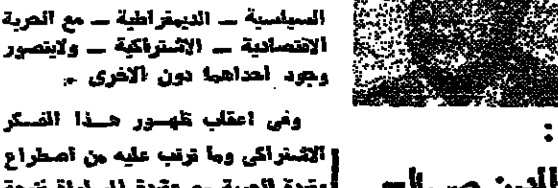
كتب : عبده مباشر فى جريدة مايو العدد ٢٠٩

هل هو حسن النية أو سوء النية ...

حرية الفكر والرأى الآخر

حرية الفكر والتعبير تنشأ اول ما تنشأ من عقيدة الحرية .. تفترض فيمن يعتقدها عدم الخوف من النفس او الغير او المستقبل .. لان الانسان لا يكون حرا فى اية ناحية يكون فيها تحت سلطان الخوف .. فاذا كان شبح الخوف عاما طرد الحرية العامة فهاجر انصارها او خنقها فماتت فى قلوبهم .. ولذلك اعتبرت حرمة الملكية الفردية من اصول الحرية الفردية وسجلت هذا المعنى كافة الدساتير واعلان حقوق الانسان ..

ونشأت بعقيدة الحرية لازمة لعقيدة اخرى هى الايمان المطلق بالعقل البشرى وقدرته على الخير والتوجيه .. كما نشأت لازمة لعقيدة اخرى ملتها احيانا وهى عقيدة سيادة الامة وهما عقيدتان تلازمنا عصريا فى مواجهة الحكم المطلق .




بقلم :
على الدين صالح
عضو المكتب السياسى

— ولما كانت الحرية والمساواة نغمتين متوافقتين فى لحن واحد تكمل احداهما الاخرى فلذلك تلازمت الحرية السياسية — الديمقراطية — مع الحرية الاقتصادية — الاشتراكية — ولايتصور وجود احداهما دون الاخرى .

وفى اعقاب ظهور هذا الفكر الاشتراكى وما ترتب عليه من اصطراع عقيدة الحرية مع عقيدة المساواة نتيجة التغيرات الاجتماعية والفكرية وما تجلى من شدة العداء من جانب الماركسية والنقابية والحركات اليسارية المتطرفة عموما للحرية الاقتصادية .. ظهر صراع ثان بين عقيدة الحرية وعقيدة الوطنية رغم انهما حريتان متكاملتان على اساس ان الوطن للاحرار والاحرار للوطن الى ان صارت فى النهاية حرية التفكير .

وفى ديسمبر ١٩٤٨ وافقت الجمعية العمومية على الاعلان العالمى لحقوق الانسان وجاء بصدده — ان كان الاعتراف بكرامة الادميين كآدميين وبحقوقهم المتساوية بينهم والتى لا يجوز التنازل منها هو الدعامة التى تقوم عليها الحرية والعدالة والسلم فى العالم — .

الى هنا يتضح ايضا أن هذه الحرية ممنوحة بشكل عام لكافة المواطنين باعتبارهم بشرا ميزهم الله بنعمة العقل .. وممنوحة بصفة خاصة لمن كانت حياتهم وقفا على هذه الحرية امثال : الصحفى والمعارض والناقد والاديب والكاتب .. اى كل من اتصل بالعمل السياسى او الجماهيرى او التعليمى بحيث أن التوسع فى استعمال هذه الحرية لا يعد افراطا فيها يدخلها فى معنى اساءة استعمالها .

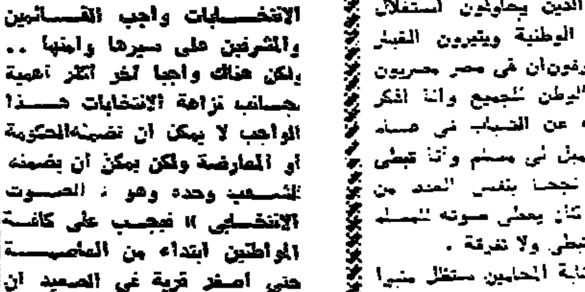
ولما كانت وسائل الاعراب عديدة منها الخطابة والمذياع والندوة والقصيدة والقصة والمقالة فان اتصالها بالرأى العام محكوم بضوابط تحافظ على استمرارها ونموها وتحول فى الوقت نفسه دون اهدارها .. آية ذلك أن الرأى العام هو تيار فكرى اذا انتشر بين الناس حرك وجدانهم ...

... حرية الرأى عقيدة اخلاقية فانها تتصل بالصفوف المتناولة لها كالصحفى الكاتب والناقد ... الخ

ولكن ما هو موقف الصحفى اذا كانت حركة التفكير لديه مع ما يلازمها من حركة التعبير فيه مساسا بشخص عام او الدولة .. وما هى منطقة التجريم .. الاسبوع القادم بمشيئة الله

نريد .. فى الانتخابات القادمة

نزاهة الانتخابات أمر طبيعى ولا يجوز أن تكون مطلبا للمعارضة أو الشعب من الحكومة المشرفة على الانتخابات .. فلا احد يتصور ان يضرب بارادة الجماهير واصواتها عرض الحائط لانجاح مرشح مطلوب او مرغوب فى وجوده تحت قبة البرلمان .. كما انه من غير المقرر ان يقبل نائب أن يعلو مقعده فى مجلس الشعب وهو يعلم أن قادم من خلف الصناديق المزورة ! !



بقلم :
حلمى سالم
عضو الامانة العامة لحزب الاحرار

كل هذه الضمانات لسلامة الانتخابات واجب القائمين والمشرفين على سيرها وامنها .. ولكن هناك واجبا اخر اكثر اهمية بجانب نزاهة الانتخابات هذا الواجب لا يمكن ان تضمنه الحكومة او المعارضة ولكن يمكن ان يضمنه الشعب وحده وهو « الصوت الانتخابى » فيجب على كافة المواطنين ابتداء من العاصمة حتى اصغر قرية فى الصعيد ان يعرفوا حقيقة هامة وهى اهمية الادلاء باصواتهم فى صناديق الانتخابات القادمة .. وحتى يصبح للشعب ارادة من خلالها يمكن ان يكون داخل المجلس نواب حقيقيون يتمتعون بتمثيل شرعى من الشعب ويكونون لسان حاله داخل المجلس ..

فالصوت الانتخابى وحده هو الذى يمكنه التغيير وبدونه لا يمكن ان يكون هناك مناقشة برلمانية تهدف لصالح القاعدة العريضة من المواطنين ، وخاصة أن مشكلاتنا اليومية تتفاقم يوما بعد يوم .

ولقد شهدنا فى عصور سابقة أن المجالس التى أتى بها التزوير لم تتكلم باسم الشعب لانها تعلم من اين جاءت وان النواب الذين اتت بهم الحكومة ضربا بارادة الشعب كانوا لسان حال الحكومة حتى ولو كان ذلك على حساب الجماهير .. فالصوت الانتخابى اليوم اصبح امانة يجب ان تؤدى لاصحابها الحقيقيين حتى يتأكد لنائب الشعب ان الذى اعطاه مقعد البرلمان الشعب وحده لا اية جهة أخرى ..

وحتى نؤكد للنائب الجديد انه يدين للشعب لا يمكن ان يصل الى هذا الشعور نجعل نوابنا يدينون للشعب لا لغيره من هنا يمكن ان نملك تحقيق امالنا ومطالبنا من خلال ممثلين عنه .. فالنائب الذى يأتى به الشعب يمثل الشعب ويحترمه والنائب الذى تأتى به جهة اخرى يظل مدينا لها ولو على حساب الشعب ؟

حزب الاحرار

اذا اعجبك برنامجنا

فسارع بالانضمام الينا وقدم من فضلك

طلب عضوية

رقم العضوية فى التنظيم /

الاسم الثلاثى : ____________

تاريخ ومحل الميلاد : ____________

المهنة : ________ جهة العمل ________

الموقع من :

التنظيمات السياسية : ________ التنظيمات النقابية

التنظيمات التعاونية : ________ التنظيمات الأخرى

عنوان السكن والتليفون : ____________

رقم البطاقة : العائلية / الشخصية ____ التاريخ ____________

جهة الاصدار ____________

الموطن الانتخابى : محافظة ____ مركز / قسم ____ قرية / شياخة ____

فلاح	عامل	فئات

تحريرا فى / / ١٩ التوقيع ____________

مقرات حزب الاحرار وأسماء أمناء الحزب

● المقر الرئيسى : ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .

● القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر امام مراى القبة — الامين/ محمد عبد السميع رمضان .
ويتبع امانة حزب الاحرار بالقاهرة المقر ٦ شارع محمد خلف بالزيتون البحرية .

● مصر القديمة : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل — الامين/ شفيق محمد جاد .

● الاسكندرية : ١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية الامين/ رجاء محمد رشاد .

● المنصورة : شارع الجمهورية قسم أول المنصورة — الامين/ محب حسن حبيب .

● السويس : مبنى جمعية الاسعاف — الامين/ كمال محمد صبيح .

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة — الامين/ يوسف محمود حسن .

● الشرقية — عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق — الامين/ محمود السخرى .

● الغربية — المساكن الشعبية امام المعهد الدينى — الامين/ أحمد محمد التراس .

● الفيوم : مساكن المحافظة بشارع محيى الدين ابو العز — الامين/ على الجبالى .

● كفر الشيخ : ١٨ شارع دنشواى بكفر الشيخ — الامين/ محمد على كلش .

● بور سعيد : شارع ١٥ سبتمبر ببور فؤاد — الامين/ القبطان حسين رأفت بسيونى .

● المنيا : ارض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا — الامين/ سامى انيس لوقا .

● دمياط : شارع التحرير امام السنترال — الامين عزت ابو عبده .

● بنى سويف : بهنش مركز بنى سويف — الامين/ محمد عبد الحميد .

● سوهاج : شارع العرابى طهطات : ٨١٧ / ٢١٨ — الامين/ عبد الرحيم حمد الله .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



أزمة مارس ١٩٥٤

المواجهة .. بين السلطة والثورة

الحرب ضد من أولا : الاستعمار .. أم الاقطاع ؟

ومع أن الرأسمالية الاجنبية والمصرية على السواء وقفت بالمرصاد لكل نمو أو مطالب للحركة العمالية المصرية . الا أن العمال المصريين استطاعوا أن يحرزوا بعض الانتصارات التى لايجب التقليل من أهميتها ، ومنها ..

■ قانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٣٣ الذى نظم تشغيل الاحداث فى الصناعة

■ قانون رقم ٦٤ لسنة ١٩٣٦ بشأن اصابات العمل وقد أصدرته حكومة الوفد .

■ قانون رقم ٨٥ لسنة ٤٢ الذى يعطى لعمال كل مهنة أو صناعة الحق فى تأليف نقابة ، وصدر ايضا — فى حكومة الوفد وكان انتصارا كبيرا للحركة النقابية المصرية .

ثم صدرت عدة قوانين هامة منها ما هو خاص بالتأمين الاجبارى عن حوادث العمل وقانون عقد العمل الفردى وتنظيم ساعات العمل وقانون عقد العمل الجماعى وقانون التوفيق والتحكيم فى منازعات العمل .

الاهتمام بالعمال ...

وعندما قامت الثورة أولت اهتماما متزايدا للعمال ، وعملت على تأمين كيانهم فى وجه الرأسمالية المستغلة . فأصدرت عددا من القوانين الهامة منها القانون ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ — قانون عقد العمل الفردى — الذى أخذ بقاعدة المساواة بين العاملين فى كثير من الحقوق ، وقرر حقوقا جديدة ومزيدا من المزايا للعاملين ، كالتزام رب العمل بنفقات نقل عماله فى الاماكن البعيدة عن المواصلات وتوفير المسكن والتغذية لهم ، وبموجب هذا القانون — اتسع نطاق علاج العاملين وزاد فى أجر مهلة الانذار السابق على الفصل وفى تحديد مكافأة نهاية الخدمة ، ثم صدر قانون التوفيق والتحكيم ، ثم كان التعديل الثورى بالقانون رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٣ الذى رد على محاولات الرجعية والرأسمالية التى كانت قد لجأت الى سلاح الفصل الجماعى واضطهاد النقابيين ، فأنشأ هذا القانون مبدأ جديدا فى محيط علاقات العمل مؤسسا على النظرة للعمل كوظيفة اجتماعية ، مستهدفا حماية الحركة النقابية والنقابيين وذلك بتخويل القضاء سلطة اعادة العامل المفصول لنشاطه النقابى الى عمله .

وبذا كان العمال فى صفوف قوى التغيير .. وتجاوزا يمكن القول أنهم كانوا من قوى الثورة .

.. والفلاحون أيضا ..

واذا ما انتقلنا الى الفلاحين فاننا نجدهم أسوأ بكثير من العمال قبل الثورة ، فقد كان هناك خمسة آلاف مالك يمثلون ١ر. فى المائة من مجموع الملاك ويسيطرون على ثلث الاراضى الزراعية تقريبا (٠٠٠ر٥٤٠ر١ فدان) وكان الثلث الثانى من الاراضى الزراعية يسيطر عليه أفراد العائلة المالكة أما الثلث الاخير أو فى الواقع اقل من الثلث حوالى ١٥ فى المائة من الاراضى فقد كان شائعا فى حوالى ٦ر٧١ فى المائة من الملاك الزراعيين .. ومن ثم أصبحت المشكلة الرئيسية هى اعادة توزيع الارض الزراعية فى مصر .. هذا بالاضافة الى وجود قطاع هام من الفلاحين وهم العمال الزراعيون — أى مايطلق عليهم عمال التراحيل — الذين كانوا يشتغلون موسم الزراعة فقط ، وعلى الرغم من ذلك فلم يكن هناك حد أدنى لاجورهم ، ولم يكن لهم الحق فى تأليف نقابات تدافع عن حقوقهم .. وقد تجمعت اسباب التذمر والثورة قبل عام ١٩٥٢ ، وحدث صدام فى أكثر من موقع بالريف ، واندفع الفلاحون فى بهوت واعتدوا على الملاك ردا على عدوانهم عليهم ..

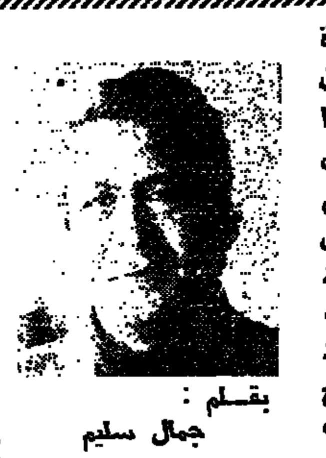
فلما قامت الثورة كان من الطبيعى أن تولى اهتماما متزايدا لهذه المشكلة الاجتماعية فوضعتها على رأس المشاكل — بعد الاستعمار — التى تتطلب حلا عاجلا ورأت أنه لابد من تحرير قوى الانتاج فى الريف بضرب الاقطاع ، والانتقال من علاقات الانتاج الاقطاعية والرأسمالية الى علاقات متحررة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معانى الزراعة وطرق مكافحة الاوبئة والحشرات والحصرات الزراعية ..

وهكذا صدر قانون الاصلاح الزراعى الاول فى سبتمبر ١٩٥٢ وقد تحدثت فيما سبق عن هذا القانون واهميته .. والذى يعنينا هنا أن نضيف أن نطبيق هذا القانون ارتبط بالاهتمام المتزايد بالريف ، فادخلت المياه فى أغلب القرى واعيد بناء عدد كبير منها ، وانشئت الوحدات المجمعة التى تضم الوحدة مدرسة ومستشفى ومركزا للتدريب على الصناعات البيئية .. وهكذا .. وبذا انضمت قوى الفلاحين الى صفوف الثورة ..

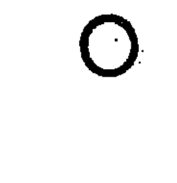
الحلقة الخامسة

فى الواقع لا يمكن القول بان العمال كانوا فى صف الثورة ..

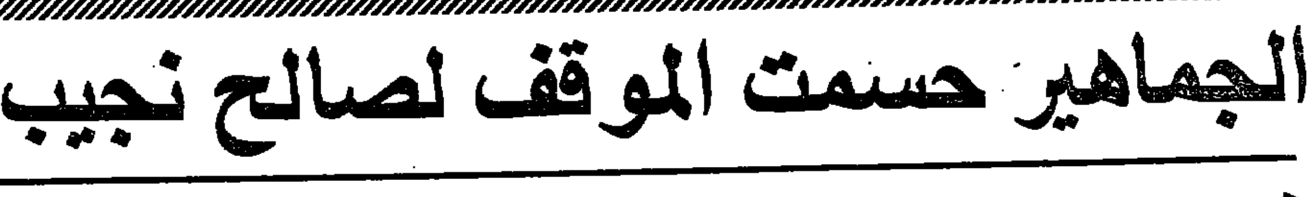
كانت سيطرة الاحزاب على القواعد الجماهيرية قد تملكت بعد الحرب العالمية الثانية . ويذكر د. محمد أنيس ود. رجب حراز فى كتابهما المشترك « ثورة يوليو واصولها التاريخية » ان نفوذ الوفد قد تدهور بصفة خاصة الذى كان يمثل القيادة فى معسكر الثورة .. وكانت القوى الاجتماعية المشكلة لهذا المعسكر آخذة فى النمو والغليان وكانت الطبقة العاملة قد نمت باطراد فى الفترة مابين الحربين العالميتين من ناحية الكم والكيف ولقد كان نمو الطبقة العاملة أمرا طبيعيا لازدهار التجارة والصناعة التدريجى وقيام عدد من المشروعات الصناعية والتجارية غير ان هذا النمو لم يكن من ناحية الكم فقط بل كان من ناحية الكيف ايضا .. فقضية التناقض بين العمال واصحاب رؤوس الاموال لم تكن المسألة الوحيدة التى تشغلهم بل كان للمسألة الوطنية وزنها الكبير فى الحركة العمالية : لان الكثير من هذه المشروعات الصناعية والتجارية كانت رؤوس أموالها أجنبية . فكفاح العمال فى سبيل قضاياهم كطبقة ارتبطت أوثق الارتباط بكفاحهم الوطنى .



بقلم :
جمال سليم



الفلاحون الكادحون قبل الثورة ولسان حالهم يقول : يارب على الظالم



الجماهير حسمت الموقف لصالح نجيب

فكيف تحولت ضده

كان لابد من صدور قانون الإصلاح الزراعى وتوزيع الارض على المعدمين ليتمتعوا بثمار عرقهم .



محمد نجيب

جمال عبد الناصر







سراج الدين

الملك فاروق

خانونا يا أفندم ...

أما القوات المسلحة فيحتاج موقفها الى شىء من التفصيل فقد كان الجيش المصرى مقصورا على أبناء الارستقراطية الموالية للسراى ، وعندما أبرمت معاهدتى ١٩٣٦ ومونتريه ١٩٣٧ استعدادا للحرب العالمية الثانية بدأ التوسع فى الجيش المصرى وذلك بدخول ابناء الطبقة المتوسطة والصغيرة الكلية الحربية ، وبالتالى وجودهم فى صفوف الجيش وهم أكثر اتصالا بالاصول الاجتماعية الشعبية ، وهكذا وجدت نواة فى الجيش المصرى من أبناء الطبقات الشعبية التى تشاركها آلامها وتستشعر باتجاهاتها الوطنية ، وبمعنى آخر وجدت الطليعة فى الجيش المصرى التى رفضت أن تضع نفسها فى خدمة السراى ، وربطت نفسها بالقوى الوطنية والشعبية . وكان لذلك أثره فى وضع الجيش كسلاح فى يد السراى والحكومات الرجعية لقمع الحركة الوطنية ، ويعنى انفصال طليعة قوية من ضباط الجيش الصغار عن الدولة والرجعية . كما يؤكد ذلك المصدر السابق الاشارة اليه

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فان طبيعة القوة العسكرية فى البلاد المستعمرة تختلف اختلافا بينا عن طبيعة ووظيفة الجيش فى البلاد صاحبة الامبراطوريات ، فبينما فى الثانية كانت القوة العسكرية فى المستعمرات رغم استخدامها أحيانا فى قمع الحركة الوطنية ، الا أنها كانت تنتمى فى حقيقة الامر الى هذه القوة الوطنية ، فهى لم تبن امبراطورية ولم تدافع عن امبراطورية ، بل كان ينتابها دائما الاحساس بضرورة مساندة الحركة الوطنية .

ووراء هذه الخلفية التاريخية ، حدثت أحداث أشعلت الحركة الثورية فى الجيش المصرى ..

أولا — حين اشتد ضغط المحور (المانيا — ايطاليا — اليابان) على حدود مصر ، أذاع الانجليز أنهم يزمعون نزع السلاح من القوات المصرية ، الامر الذى أثار موجة من الاستياء فى صفوف الجيش ، وعقد بعض الضباط فيما بينهم العزم على مقاومة هذه الخطوة

ثانيا — كان لحادث ٤ فبراير ١٩٤٢ أثره السىء فى صفوف الجيش ، اذ اعتبره الضباط الوطنيون امتهانا لكرامة بلادهم وعدوانا على استقلالها ، والواقع أنهم لم ينظروا الى الامر على انه خاص بالملك ، وانما كانت نظرتهم اليه على أنه عدوان على قومية وطنية

ثالثا — حوالى عام ١٩٤٣ حدث التحام بين القوى الثورية فى الجيش تقسيم فلسطين طليعة الضباط الاحرار وحفزهم على التدخل لمنع قيام اسرائيل وما أسرع ما ادرك الضباط والجنود أنهم فريسة لجهل واهمال الضباط العظام ، الذين كانوا يديرون المعركة من مكاتبهم ، وزاد الموقف تأزما أن الاسلحة والذخائر التى كانت تبعث بها القيادة من القاهرة كانت فاسدة ، وسقط آلاف من أبناء الجيش لابشجاعة العدو ولكن لانهم لا يملكون السلاح الحقيقى للحرب ، وكان الجنود يعبرون عن هذا الموقف بقولهم — خانونا يافندم — ثم لما عاد الجيش المصرى من فلسطين وكان ضباطه وجنوده قد امتلأت نفوسهم بالمرارة تلقفتهم السلطة الحاكمة بالتفريق والتشتيت والاعتقال . ولكن النتيجة الحاسمة التى خرج بها الضباط الصغار بالجيش من حرب فلسطين ، كانت ضرورة تطهير الجيش من عناصر الخيانة ثم اعادة تنظيمه ، وما أسرع ماربطوا بين ضرورة ذلك وضرورة تطهير البلاد من الطغيان والفساد ، وكان ذلك يعنى الالتحام التام بين الجيش والحركة الوطنية ، وأثر ذلك أعيد تنظيم الضباط الاحرار — الذين أخذ ينمو ليصبح فيما بعد طليعة الجيش المصرى والقوة الضاربة التى انفصلت عن السلطة الحاكمة ، فكانت القوة الوحيدة القادرة على المبادرة والحركة لحماية ثورة الشعب بسبب فشل كل المنظمات الوطنية عن القيام بهذا الدور .

ومن هنا كانت القوات المسلحة هى الطليعة الاولى فى جيش الثورة وان كانت طليعة محدودة القدرة والكفاءة بسبب الامراض المصابة بها والتى أوردنا منها جانبا فى الفصول السابقة

العمال والفلاحون والقوات المسلحة كانوا اذن من قوى التغيير ، وكان فى قيادة هذه القوى وعلى رأسها جمال عبد الناصر ومجلس قيادة الثورة ، ومجموعات الضباط الاحرار ، وكان مجلس قيادة الثورة هو السلطة الحقيقية فى البلاد بعد ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، والى جانبه كانت تنهض بعض التنظيمات المساعدة كهيئة التحرير أو حزب مجلس قيادة الثورة — وكان سكرتيرها العام والمنظمات الوطنية آنذاك . ومنذ عام ١٩٤٥ بدأت تظهر المنشورات الاولى ومن أهمها منشور عنوانه (الجيش يحذر) .

رابعا — أما الحدث الذى زاد فعلا من حدة الحركة الثورية فى الجيش فهو الحرب الفلسطينية ، فلقد اثار قرار جمال عبد الناصر ، ويدير الهيئة ابراهيم الطحاوى واحمد عبد الله طعمية ، وكان الاول يختص بتنظيمات الشباب والطلبة والثانى يختص بتنظيمات العمال ، الا أن هذه الهيئة لم يكن لها شأن يذكر ، ولا قيمة ولا تأثير ، ولاوزن فى الحياة السياسية ، كذلك كان الحرس الوطنى مجرد مظهر كاذب لشباب يؤمنون بالثورة وعلى استعداد للدفاع عنها ، ولكنهم كانوا فى الواقع حفنة من الانتهازيين والنفعيين ، وكانوا كما مهملا يمكن تحريكه بسهولة نحو اى هدف ..

هذه اذن قوى الثورة .. وكان عليها أن تعتمد عليها وان تشق طريقها استنادا الى حمايتها ودفاعها ..

وكان محور الصراع الى من تؤول قيادة هذه الأمة ..

● للسلطة الشرعية أى اللواء نجيب رئيس الجمهورية والاحزاب .. والمنظمات الجماهيرية ، وتحت مظلة الدستور والقانون .. ؟

● أم للثورة ، لجمال عبد الناصر ومجلس قيادة الثورة ؟

نحن نعرف بالطبع ما حدث وماانتهى اليه هذا الصراع الذى بدأ باستقالة اللواء نجيب فى فبراير سنة ١٩٥٤ وانتهى بقرارات مجلس قيادة الثورة فى آخر مارس سنة ١٩٥٤ ..

واذا كانت الجماهير قد حسمت الموقف نهائيا لصالح اللواء نجيب فى فبراير سنة ١٩٥٤ .. فان الجماهير — أيضا — هى التى حسمت الموقف نهائيا لصالح جمال عبد الناصر فى مارس سنة ١٩٥٤ .. فكيف تم ذلك ؟ والى العدد القادم ..

لو سئل الحكيم عن رأيه .. لرفض تكريم اسمه على حساب

الزعيم الوطنى محمد فريد

غيرت الحكومة أسم مسرح محمد فريد ، واطلقت عليه اسم توفيق الحكيم - وقد تكون الخطوة التالية تغيير اسم شارع محمد فريد الى شارع بمية كشر

صحيح أن استاذنا توفيق الحكيم يستحق كل التكريم ولا أحد ينكر فضله وعلمه وأدبه ، وما أثرى به وطنه .. ولكن الم يكن فى استطاعة الحكومة تكريمه بشكل آخر وليس على حساب محمد فريد .

ومما يثير العجب ان نرى أفلاما عن حياة مشاهير المطربين والمطربات أمثال منيرة المهدية وألمظ وعبده الحامولى .. ولم تفكر فى تكريم هذا الزعيم الوطنى الخالد . ولو بفيلم تسجيلى يتناول كفاحه وحياته وتضحيته بماله ومنصبه ثم وفاته فى الخارج بعيدا عن وطنه واهله ، بعد معاناة مريرة للمرض والبؤس والشقاء فى سبيل بلده .

لم تفكر الحكومات المتعاقبة فى نقل جثمانه الى وطنه .. ولم يتم ذلك الا بعد ثورة يوليو .

ففى ١٥ نوفمبر ١٩٥٣ خرجت مصر فى جموع الشعب لتشييع رفات الزعيم الوطنى الكبير محمد فريد الى جوار زميله فى الكفاح والجهاد مصطفى كامل وأمام النعش سار رئيس جمهورية مصر وقتها اللواء محمد نجيب ومن حوله اعضاء مجلس الوزراء ..

ولعل الكثيرين من أبناء جيلنا الحديث لايعلمون أن محمد فريد ولد فى أحضان الثروة والجاه ، وهجر هذا الرخاء الذى كان جواز المرور فى تلك الايام الى أكبر المناصب ، ليقف فى صف الشعب ، وليرفع معه راية القتال ، منكرا ذاته ومستقبله ومستقبل أولاده ، وراء أخيه واستاذه مصطفى كامل .

كان محمد فريد يؤمن بان الجهاد فى سبيل الوطن كالجهاد فى ساحة القتال ولم تكن وطنية فريد شعارات جوفاء ، وانما كانت وطنية صادقة ، تعمل فى صمت متجدد وواسع الافاق متعدد الجوانب ، لم يدع جانبا من جانب الحياة المصرية ، الا حدد العيب فيه ونهض لاصلاحه ، فكان أول من أسس مدارس الشعب الليلية للعمال ، وكان يلقى بنفسه الدروس فيها ، وانشأ أول نقابة للعمال ، وكانت من أضخم النقابات ، كان أول من طالب بتعميم التعليم المجانى فى المرحلة الاولى ، طالب برفع الضرائب عن صغار الفلاحين واصدار تشريع للعمال ونقاباتهم ، وانشأ أول مجلس بلدى للقاهرة .. والعناية بالإحياء الشعبية بها ، وقد أسس لطلاب المدارس العليا ناديا واهدى اليه مكتبته الخاصة ، واصبح هذا النادى مركزا للحركة الوطنية — مما اضطر السلطة العسكرية لاغلاقه .

وكانت وطنية محمد فريد وشجاعته فى خطبه المثيرة عام ١٩٢٠ ، سببا فى اعتقاله والزج به الى السجن ، ظنا منهم بان السجن سيلين قناته ، وساوموه على أن يدع الرسالة التى حمل لواءها مقابل أن يوفروا له رغد العيش ، فاعتصم بايمانه وانشا كل المغريات .

ضحى هذا البطل بكل ما يملك من جاه وثروة وهاجر من وطنه واستمر فى كفاحه بمهجره بأوروبا حتى نضب معينه وحلت به الامراض والفاقة ويأبى مع ذلك أن يعترف بالهزيمة أو يطاطىء الرأس ، حتى لقى وجه ربه فى الغربة

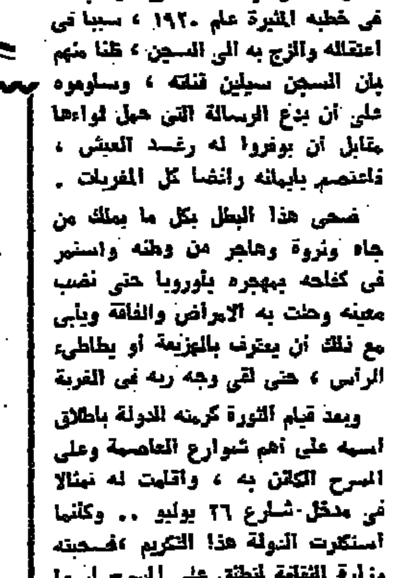
وبعد قيام الثورة كرمته الدولة باطلاق اسمه على أهم شوارع العاصمة وعلى المسرح الكائن به ، واقامت له تمثالا فى مدخل شارع ٢٦ يوليو .. وكانما استكثرت الدولة هذا التكريم ، فحجبته وزارة الثقافة لتطلق على المسرح اسما آخر !!

حسين الرملى

رفات الزعيم على عربة مدفع

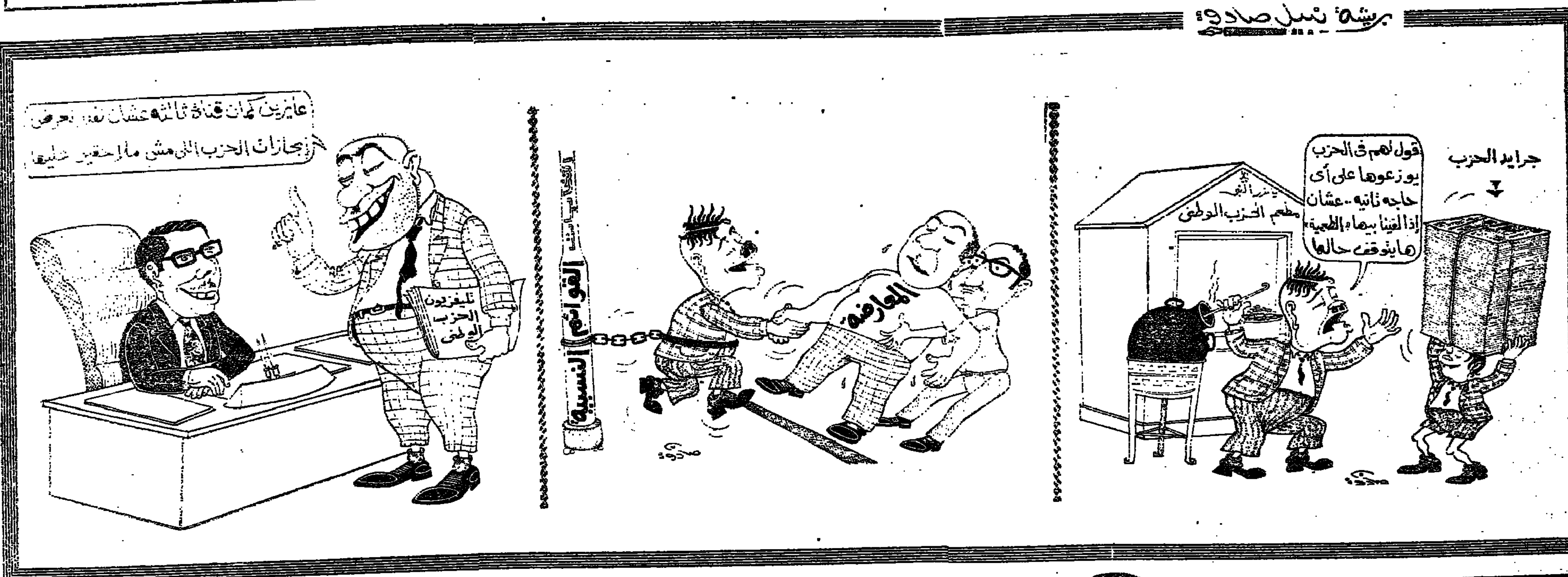


الزعيم الوطنى محمد فريد



قادة ثورة ٢٣ يوليو فى تشييع جنازة محمد فريد

بريشة نبيل صادق



النصف الآخر



الطفل الحائر .. بين أمه ومربيته وجدته
خروج الأم للعمل وآثاره الخطيرة على الطفل

كتب — سيد عبد العاطي :

● بعد خروج المرأة للعمل ومع عدم امكانية انشاء دور للحضانة في مصر أصبح لزاما على الام العاملة اما ان تترك طفلها مع جدته ، ونادرا ما يحدث توافق في ذلك بين الام والجدة — اما ان تحضر له مربية تعتني به .. وفي هذه الحالة يحدث الكثير من المشاكل .

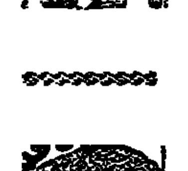
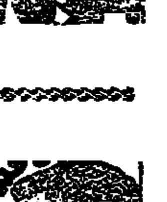
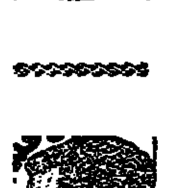
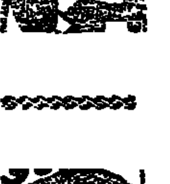
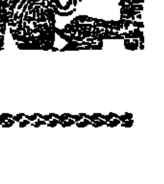
ومن أهم هذه المشاكل شعور الام في كثير من الاحيان ان سلطتها تقلصت فاحيانا تطلب من المربية ان تطعم الطفل مقدارا معينا — ولكنها تجد الاخرى غيرت الكمية واطعمت الطفل على مزاجها والحقيقة ان الاطفال هم الذين يدفعون ثمن خروج الام للعمل والام تعاني الشعور بالذنب لانها تترك اطفالها في ايد غريبة وهذا الشعور هو الذي يجعلها قلقة وتتصيد الاخطاء للمربية .

ولكي نتعرف على حقيقة مايجري بين الام المربية من صراع .. علينا ان نطرح عدة اسئلة .

● اين من هو ؟ من المسئول عنه ؟ من سيغرس القيم فيه ؟ والعلاقة بين المربية والام يشوبها الغيرة واستياء في كثير من الاحيان وتشعر الام بالحزن الشديد عندما ترى الطفل متعلقا بالمربية — وهناك منافسة حقيقية على الطفل فالمربية تحس ان الطفل يحبها هي والام تريد ان تشعر انها هي المحبوبة والحقيقة انه لايجب على الام الخوف من حب الطفل للمربية لان دراسات اجريت في عام ٧٦ اثبتت ان الطفل مازال يفضل والدته على المربيات .

وكذلك اثبتت دراسة عام ٧٧ ان الطفل مازال يفضل اللجوء لامه لحل مشاكله ومساعدته وهو مازال اكثر تعلقا بها من المربية .

المرأة أكثر قدرة من الرجل


المرأة تتميز بحاسة سمع اقوى من الحاسة التي يملكها الرجل وجهاز السمع عندها لايتأثر بالسن مثل تأثره عند الرجل .

والنساء بامكانهن الرؤية في الظلام اكثر من الرجال بالرغم من ان الرؤية عند الرجال ادق من الرؤية عند النساء هذا ما اكده موضوع طريف نشرته احدى المجلات البريطانية .

وفي مجال العمل تقول المجلة ان ابحاثا قامت بها مجموعة من المختصين بدراسة احوال العمال توصلوا الى ان الرجال عادة يفضلون القيام باعمال تتطلب جهدا كبيرا وشاقا بشرط وجود فترات راحة خلال ساعات العمل . بينما تفضل النساء الاعمال الرتيبة التي لاتتطلب جهدا كبيرا او بدون جهد على الاطلاق

وفي امتحان للذكاء اجراه بعض الباحثين على عدد من النساء والرجال تفوقت النساء على الرجال في الامتحان الشفوي اما في الجانب العملي فقد تفوق الرجال .

احسان عبد المقصود

المسرح التجارى وراء أزمة النصوص
النجوم يريدون مسرحيات على المقاس

يتردد في أوساط الثقافة ما يسمى بازمة المسرح الكوميدي ، وبعبارة ادق ازمة التاليف الكوميدي للمسرح ويرى الكثيرون من النقاد ان هذا هو السبب في انكماش الانتاج المسرحي وهبوط مستوى الاعمال التي تقدم حيث يندر الحصول على مؤلفات كوميدية جيدة .

وحول هذا الموضوع سألت الاحرار رواد المسرح ونقاده .

■ يقول الاديب نجيب محفوظ : ان ازمة المسرح الا بتوفر مؤلفين والامر يتوقف على مفهوم هؤلاء لمعنى الكوميديا المطلوبة ويوجد ولا شك عندنا كتاب كوميديا ثبتوا نجاحهم وتفوقهم واعترف ان بعضهم على الاقل لم يتوقف عن التأليف ، ولكن الامر يتوقف على فهم هؤلاء النجوم لمعنى الكوميديا المطلوبة وعلى دخول المؤلفين الجادين في مجال المسرح الدراسة والتأمل ومحاولة ايجاد صيغة مسرحية جديدة توفق بين الفن الجاد ومستوى جمهور المسرح الجديد .

■ ويقول الدكتور محمد عناني الاستاذ بمعهد الفنون المسرحية : ليست الازمة ازمة تأليف مسرحي كما يقال ولكن ازمة انتاج نصوص مناسبة لمتطلبات القطاع الخاص ، اي تلائم النجوم والفرق الخاصة بحيث يكون نوعا من انواع التفصيل حسب المقاس ، اما الكتابة الخلاقة غير المقيدة بنجوم فلا توجد بها ازمة على الاطلاق وخير دليل على ذلك ان مسرح الدولة حافل بالنصوص الجيدة التي تقدم عاما بعد عام وهي في معظمها تنزع نحو الكوميديا .

■ اما الكاتب المسرحي نعمان عاشور فيقول :

مما لاشك فيه ان هناك ازمة في التأليف الكوميدي وهي ازمة متطورة ادت اليها عدة عوامل هي .

١ — النهضة المسرحية التي قامت في الستينات تعتمد على وجود النص المؤلف وهو نص بالضرورة كوميدي بمضمونه الاجتماعي الذي يستند الى الرؤية المستقبلة وتطوير الاوضاع القائمة .

٢ — هذا اللون من المسرح كانت له مقوماته الثقافية وكانت تحمل من الدعوات الثورية ماتجاري المتغيرات التي احدثتها ثورة ٢٣ يوليو في الحياة السياسية

٣ — جاءت نكسة ١٩٦٧ والمسرح في أوج ازدهاره فانقطعت جذوره وارتد به العناصر المتربصة بالثورة والتي ساهمت باكبر دور في الهزيمة .

٤ — أسبع ذلك التخلي عن القطاع العام واستبعاد المؤلفين تحت ستار توسيع الرقعة المسرحية بانشاء فرق التليفزيون التي تحولت الى فرق تجارية فيما بعد وكذلك استبعاد المؤلفين الذين قامت على أكتافهم نهضة الستينات . لكن كل هذا لا يعني أن هناك ازمة في التأليف المسرحي فهناك عشرات النصوص الكوميدية المؤلفة هذا الى جانب وجود العديد من اصحاب المواهب الجديدة في التأليف المسرحي وقد اغلقت كافة الابواب في مناخ راكد يحتضر امامه المسرح الجاد .

■ والكاتب المسرحي علي سالم يقول :

ان المؤلفات الكوميدية بطبيعتها نادرة وليست ازمة في عدد النصوص الكوميدية المؤلفة فقد تمر سنوات وسنوات على مجتمع ما لا تظهر فيه كوميديا واحدة عالية القيمة . فالمشكلة تتلخص الان في هبوط الاعمال المقدمة على المسرح ، وهي جزء من ظاهرة اشمل واعم ظاهرة هبوط مستوى الاداب والفنون عامة في هذه المرحلة



علي سالم — الفريد فرج

■ ويقول الدكتور عبد العزيز حمودة :

لو افترضنا ان هناك ازمة نصوص مسرحية فان الحركة الفنية لايجب ان تتناسى ماكانت عليه . بالاضافة الى ان السنوات الخمس الاخيرة قد اثبتت ان فكرة ازمة النصوص فكرة خاطئة .. وان هناك جيلا كاملا من الكتاب الشبان الذين لو اتيحت لهم الفرصة سوف يحققون حركة مسرحية نشطة .

■ الكاتب المسرحي الفريد فرج يقول :

ان ازمة التأليف المسرحي ليست بالضرورة دليلا على قصور او ضعف الكتاب المسرحيين وانما هي مشكلة ينبغي بحثها ضمن الظروف ... والاجتماعية العامة والعمل على تداركها وانهاء ... من الادوات الكثيرة المشرعة في بلادنا لاضطهاد كتاب المسرح واضطهاد الفكر .

■ المخرج المسرحي عبد الغفار عوده

القول بازمة النصوص قول خاطئ فالنصوص الكوميدية الجيدة متوفرة سواء كانت محلية او عالمية .. وبالطبع ليست هناك ازمة تأليف ولكن هناك ازمة التزام تتمثل في البعد عن تقديم الاعمال ذات المضمون ويتزعم هذه الموجة المسرح التجاري لمجد المنتفعين له للخروج على النص والكلمة الخادشة للحياء والحركة المسفة النكات الجارحة ليرضي اذواق المستهلكين لسلعته ممن يسهرون حتى الثالثة صباحا ويدفعون في التذكرة الواحدة خمسة عشر جنيها ويعيش المسرح التجاري على هذه الطبقة الطفيلية التي افرزها الانفتاح الاستهلاكي ولا داعي لان يقدم المسرح التجاري تبريرات او اسبابا وعليه ان يعترف بانه لا يقدم فنا وانما يقدم سلعة تجارية خاضعة لمواصفات العرض والطلب ولا يهمه سوى الكسب السريع .

ثناء الكراس

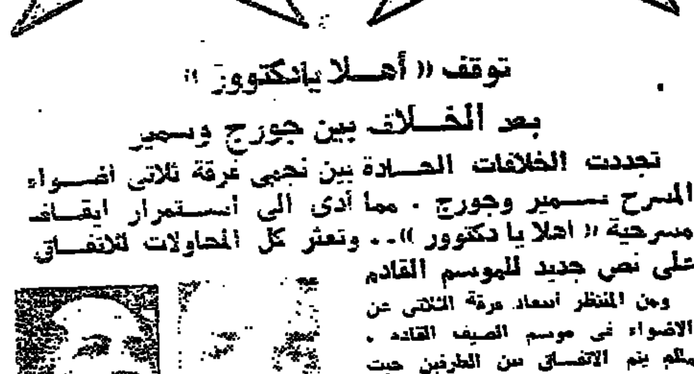
عالم النجوم

توقف « أهلا يادكتور »
بعد الخلاف بين جورج وسمير

تجددت الخلافات الحادة بين نجمي فرقة ثلاثي اضواء المسرح سمير وجورج . مما أدى الى استمرار ايقاف مسرحية « اهلا يا دكتور » .. وتعثر كل المحاولات للاتفاق على نص جديد للموسم القادم

ومن المنتظر ابعاد فرقة الثلاثي عن الاضواء في موسم الصيف القادم ، مالم يتم الاتفاق بين الطرفين حيث يشترط سمير غانم حصوله على نصف الايرادات بعد انتشاره سينمائيا ونجاحه في عرض فوازير رمضان .

كان من المعروف ان ايراد الفرقة يوزع بالتساوي بين سمير وجورج وورثة الضيف أحمد .



سمير غانم — جورج سيدهم

أحمد مظهر يرفع رايات النصر

سافر احمد مظهر الى عمان ليقوم ببطولة مسلسل « الخليل بن احمد الفراهيدي » .. وهو من كبار الفلاسفة واحد الشخصيات البارزة في الادب بسلطنة عمان .. والذي ترجمت معظم اعماله الى لغات مختلفة .

يشترك في المسلسل مجدي وهبة وانور اسماعيل وصفاء السبع .. تأليف ... قراعة

كما انتهى احمد مظهر من تصوير المسلسل « رايات النصر » ...

اللقاء الختامي لاسبوع
مهرجان شباب جامعات مصر الفني

يعقد خلال هذا الاسبوع مهرجان شباب جامعات مصر الفني السنوي والذي تشترك فيه كافة فرق النشاط الفني بكليات جامعات مصر المختلفة ، وتجرى بينهم المسابقة الفنية السنوية لاختيار المطرب الاول على مستوى الجامعات ، والفرقة المسرحية الاولى. تقدم العروض على مسرح البالون والدخول مجانا .

عادل أدهم بواب العمارة

فردوس عبد الحميد في قائمة المنتجين ...

ميرفت أمين تعود للسينما

احنا بتوع كله ...

اعداد : محمد زكي

حدث هذا الأسبوع

٧ سنوات حبس و٧ آلاف جنيه كفالة
لأصحاب ملهى بشارع طلعت حرب

قضت محكمة جنح قصر النيل بحبس أصحاب ملهى ليلي ٧ سنوات مع الشغل . لقيامهم بتحريض رواد الملهى على ارتكاب اعمال مخلة بالاداب .

وكانت الشرطة قد أمرت باغلاق الملهى الكائن بشارع طلعت حرب أكثر من مرة بعد ان وصلت معلومات تؤكد أن اصحاب الملهى اتخذوه وكرا للتحريض على الفجور . كما قدمت أصحابه للمحاكمة .

وأصدرت المحكمة حكمها بحبس أصحاب الملهى ٧ سنوات مع الشغل . وكفالة ٧ آلاف جنيه .

■■■■

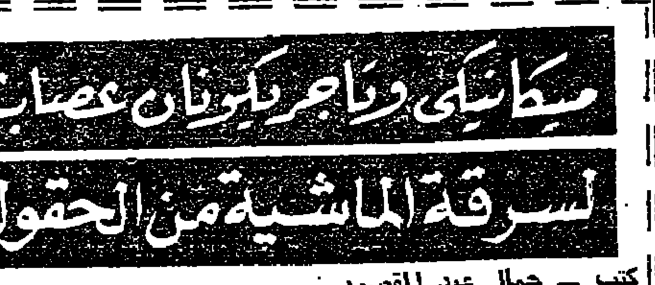
شهر حبس للمهندس الروميو

امرت محكمة جنح المطرية بالحبس شهرا لمهندس عاكس جارته بعد سفر زوجها للعمل بالخارج ..

تقدمت الزوجة ببلاغ للنيابة ضد المهندس تتهمه بتشويه سمعتها وسبها امام جيرانها مما اساء للعلاقة بينها وبين زوجها الذي حضر من الخارج بعد علمه بما حدث لزوجته ..

واقرت محكمة شمال القاهرة باحقية الزوجة في التعويض المادي تكملة للتعويض الادبي الذي حكم لها بمقتضى الحكم بحبس المهندس شهرا مع الشغل

ميكانيكي وتاجر يكونان عصابة لسرقة الماشية من الحقول



كتب — جمال عبد المقصود :

القت مباحث كفر الشيخ القبض على تاجر ماشية وميكانيكي تخصصا في سرقة الماشية من الحقول .

وكانت البلاغات قد تعددت امام العقيد مصطفى المأذون رئيس المباحث الجنائية حول انتشار ظاهرة سرقة الماشية من الحقول ، ووضع رجال المباحث عدة أكمنة ، أسفرت عن ضبط عاطف عبد الغني تاجر ماشية ، ومحمد ... ميكانيكي سيارات ، اثناء قيامهما بسرقة بقرة من احد الحقول . مستغلين عدم وجود صاحب الحقل .

وقد احيلا الى النيابة التي امرت بحبسهما على ذمة القضية .

النشل في مديرية الأمن أفضل

فشل في حب « كوكب »
فحاول ذبحها بمطواه

وقفت القروية كوكب جاد الحق امام العقيد مصطفى المأذون رئيس مباحث كفر الشيخ وهي تبكي .. تحكي قصة محاولة الاعتداء عليها من احد السائقين بعد ان فاتها القطار المتجه الى بلدتها السرايا .

فقد عرض عليها السائق أن يقوم بتوصيلها ، واثناء سيرهما توقف باحدى المناطق البعيدة عن العمران محاولا الاعتداء عليها وعندما قاومته طعنها « بمطواه » وهرب .. فاستغاثت الفتاة ببعض الفلاحين .

وتمكن رجال المباحث من القبض على السائق ويدعى فوزي محارب ٣٢ سنة وتعرفت عليه الفتاة وتحول الى النيابة التي امرت بحبسه .

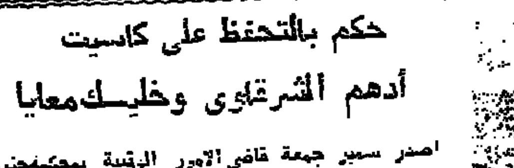
■■■■

رفض دعوى مبعوث بمعهد التبين
يتهم فيها مدير المعهد بالتزوير !

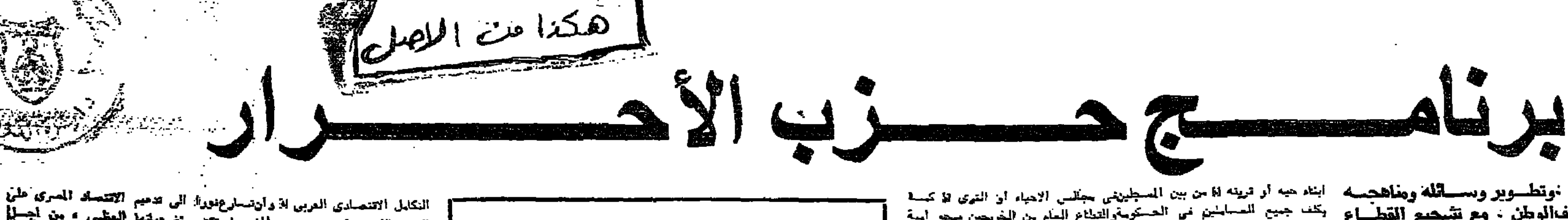


حكم بالتحفظ على كاسيت
أدهم الشرقاوي وخليك معايا





هكذا من الأصل



برنامج حزب الأحرار

٣٤ ـ مجانية التعليم ، وتطوير وسائله ومناهجه ونوعياته ، بما يحقق أهداف الوطن ، مع تشجيع القطاع الخاص على انشاء دور التعليم

لقد أدى التعليم المجانى ، دون ضوابط دقيقة ، الى التزايد فى عدد خريجى الدراسات النظرية بالنسبة للخريجين الفنيين والعمليين ، وخاصة أن المناهج الدراسية تركز على استغلال ملكة الحفظ ، دون الاهتمام بالقدرات الخلاقة والعلمية والفنية لدى الدارسين .

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين ضرورة تطوير السياسة التعليمية ، والمناهج الدراسية ، وتنويع دور العلم مع ملاءمة مبانيها لاستيعاب اوجه النشاط الدراسى والفنى والرياضى ، والزيادة المطردة فى ابنيتها ، بما يتيح القضاء على نظام الفترات ، والاكثار من المدارس التجريبية ، وتعميم نظام اليوم الكامل ، والاهتمام بتغذية التلميذ وخاصة فى المرحلة الالزامية ، وتشجيع القطاع الخاص على انشاء دور التعليم بانواعه المختلفة .

كما يطالب الحزب بجعل التربية الدينية مادة اساسية ، تبدأ من مرحلة الحضانة الى التعليم العالى ، حتى لا تنقطع الصلة الروحية بين الطالب ودينه فى جميع مراحل دراسته .

هذا وتنادى السياسة التعليمية لحزب الاحرار الاشتراكيين بتحقيق ما يلى :

ـ تدعيم المدرسة الابتدائية ، والاهتمام بالمنهج العلمى ، وكفاءة التدريس ، لتكون هذه المرحلة مجالا لاكتشاف مختلف القدرات لتنميتها واستغلالها .

ـ مد مرحلة الالزام حتى نهاية المرحلة الاعدادية .

ـ التوسع فى انشاء المدارس الفنية الحكومية والخاصة على السواء ، مع تدعيم الدولة لها ، نظرا لارتفاع تكاليف انشائها واعدادها له ، والعمل على انشاء مدارس فنية متخصصة ، تلحق بالمصانع والمزارع وسائر المواقع التى يمكن أن تعد فيها أعداد المتخصصين فى الصناعة أو الزراعة أو الانتاج الزراعى ، ويكون انشاء هذه المدارس اجباريا فى المنشآت التى يزيد عدد العاملين فيها عن خمسمائة عامل .

ـ تشجيع التعليم الثانوى الفنى ، مع اعادة النظر فى سياسة الاجور بالنسبة للفنيين من خريجيه ، وربط هذه الاجور بالانتاج ، واتاحة الفرصة للمتفوقين منهم لمواصلة دراستهم العالية .

ـ اعتبار التعليم الثانوى العام المدخل الاكاديمى للتعليم الجامعى والعالى ، لا يلتحق به الا المتفوقون من خريجى المرحلة الاعدادية من ذوى القدرة والاستعداد على مواصلة التعليم الاكاديمى ، على أن تجهز المدارس الثانوية العامة بكافة سبل ووسائل التعليم والايضاح المعاصرة ، لمواكبة التعليم الثانوى فى اسلوبه لمثيله فى دول العالم المتقدمة فى هذا المجال ، مع تنمية حب البحث والاطلاع لدى الطلاب ، والعمل على تكوين شخصياتهم العلمية المستقلة .

ـ منع الامتيازات والاستثناءات التى تمنح لبعض الطلاب لاسباب خاصة لدخول الجامعات ، حيث لا ينبغى أن يلتحق بالدراسة الاكاديمية الا أصحاب القدرات الشخصية ، حرصا على مستوى التحصيل الجامعى بالبلاد .

ـ توجيه الدراسة فى الجامعات بحيث يكون اعتمادها على البحث العلمى أكثر من اعتمادها على الحفظ ، مع الاهتمام بالدراسات العليا وتهيئة المناخ العلمى لها ، وتزويدها بمختلف الامكانيات اللازمة للبحث العلمى ، مع ايفاد بعثات علمية للخارج ، تحقيقا للانفتاح العلمى .

ـ الزام المنشآت الصناعية الضخمة بانشاء مراكز أبحاث علمية متخصصة لتطوير اساليب الانتاج ، مع تخصيص نسبة محددة من ارباح هذه المنشآت لهذا النهوض ، وتشجيع البعثات التكنولوجية فى هذا المجال .

٣٥ ـ محو الامية هدف قومى ، تجند من أجله جميع الامكانيات المتاحة ،

على الرغم من أن الحديث عن محو الامية حديث معاد ، وجرى على الالسنة حتى قبل الثورة ، ووضعت له الخطط والبرامج وفتحت الفصول ، وصدرت القرارات التى تقضى بالا يعين الاميون فى وظائف الحكومة والقطاع العام ، الا بموجب شهادة محو الامية ، بيد أن هذا لم يحقق النتيجة المرجوة ، ولعل أهم الاسباب هو عدم أخذ الامر بالجدية الواجبة بل أن الدراسات اثبتت أن نسبة من يتعلمون فى المدارس من المدارس التجريبية ، وتعميم نظام

ويؤكد حزب الاحرار الاشتراكيين أن علاج الامية يجب أن يمحى من مصر فى أقرب فرصة ممكنة ، وأن نعتبر جميعا هدفا قوميا تجند من اجله جميع الامكانيات ، وتوضع الخطط المدروسة وتنفذ بدقة وصرامة ، ويشترك فى تنفيذها كل قادر على المساهمة بدور فى ذلك .

واذا كنا نعتبر أن التجنيد خدمة وطنية اجبارية للشباب ، فان من يعفى من التجنيد العسكرى يجب تجنيده لمحو الامية ، ونحن نرى امكانية تنفيذ ذلك على النحو التالى :

ـ يسجل الاميون فى مجالس الاحياء أو القرى لحصرهم .

ـ يكلف كل خريج ، معفى من التجنيد العسكرى ، بمحو امية عدد معين من ابناء حيه أو قريته ، من بين المسجلين فى مجالس الاحياء أو القرى ، كما يكلف جميع العاملين فى الحكومة والقطاع العام من الخريجين بمحو امية عدد من الاميين .

ـ يترك للخريجين والدارسين حرية اختيار المكان والوقت للدراسة .

ـ يعقد امتحان دورى جاد ، على مستوى مجالس الحى أو القرية ، وبناء على نتيجة الامتحان يسمح للخريج أو الخريجة بتسلم العمل ، والا تأخر تسلمه للعمل الى أن يؤدى واجبه القومى .

ـ تلتزم المنشآت بانشاء فصول لمحو أمية العاملين فيها ، تحت اشراف هيئة متخصصة ، والا يسمح للامى بالالتحاق بأى وظيفة أو تثبيته فى عمله الا بعد محو اميته .

السياسة الخارجية والعربية

٣٦ ـ احترام ميثاق الامم المتحدة والعمل على تطبيقه :

قامت منظمة الامم المتحدة فى أعقاب الحرب العالمية الثانية ، انعكاسا لحاجة ملحة استشعرها الرأى العام العالمى من ضرورة وجود تنظيم دولى قادر على منع نشوب الحرب ، واقرار سلام دائم ، ودعم التعاون الاقتصادى والاجتماعى .

وميثاق الامم المتحدة هو المعاهدة الدولية المنشئة للهيئة العالمية ، وهو الذى يحدد أهدافها ، واختصاصاتها ، واسلوب عملها ، كما يعتبر دستورا للمجتمع الدولى ، يضع من الاسس لاقامة من المؤسسات ، ما يكفل صيانة السلم وتحقيق التعاون الدولى .

ولما كانت أهداف ميثاق الامم المتحدة تتضمن مبادىء دولية عامة ، وفى مقدمتها حفظ السلم والامن الدولى ، وتنمية العلاقات الودية بين الدول ، وتحقيق التعاون الدولى لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية ، الى جانب جعل منظمة الامم المتحدة مركزا لتنسيق أعمال الدول

ولما كانت المنظمة تعمل جادة ، وفقا لميثاقها ، على حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية « مادة ١ ـ ١ » وتحريم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها فى العلاقات الدولية « ٢ ـ ٣ ، ٤ » كما يجعل الميثاق من المنظمة سلطة لها أن تتخذ التدابير العقابية للدول المهددة للسلام ، ويحتم على الدول الاعضاء تقديم العون للامم المتحدة فى أى عمل وفق شروط الميثاق « مادة ٢ ـ ٥ » .

لذلك يرى حزب الاحرار الاشتراكيين أن يكون من الاهداف الاستراتيجية الاولية ، لسياسة جمهورية مصر العربية ، احترام ميثاق الامم المتحدة ، وان تعمل فى أطار دبلوماسيتها ، على تطبيق هذا الميثاق ، ووضع قرارات الامم المتحدة ، بجميع فروعها الرئيسية ، الجمعية العامة ، مجلس الامن ، والمجلس الاقتصادى والاجتماعى ، ومجلس الوصاية ، محكمة العدل الدولية والامانة العامة ، موضع التطبيق والتنفيذ لما فى ذلك من احترام واجب لشرعية المنظمة الدولية ، ولما فى تطبيق ميثاقها وتنفيذ قراراتها من دفع لقضيتنا القومية وخدمة فعالة ومؤثرة لنضال الامة العربية ، لاسترداد اراضيها المحتلة ، واستعادة الحق المشروع لشعب فلسطين واقامة دولة له على أرضه ، كما أن احترام ميثاق الامم المتحدة ، والعمل على تطبيق قراراتها ، درع منيع ، وسند قوى ، من جانب المجتمع الدولى لاستراتيجيتنا القومية .

٣٧ ـ تدعيم جامعة الدول العربى ، والسوق العربية المشتركة ، وانشاء السوق العربية المالية وصندوق النقد العربى توطئة لاصدار الدينار العربى :

انشئت جامعة الدول العربية فى عام ١٩٤٥ ، حيث وقعت على ميثاقها سبع دول عربية ، ثم استمرت فى أداء رسالتها حتى الان لاكثر من ثلاثين عاما ، وبلغ عدد المنضمين اليها عشرين دولة ، بالاضافة الى فلسطين .

وقد اثبتت الممارسة اهمية قيام جامعة الدول العربية ووجودها ، وضرورة تدعيمها ، وتعديل وتطوير ميثاقها ، والقدرة على التصرف الايجابى السريع فى مواجهة مختلف المواقف والازمات .

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين أن التضامن العربى ضرورة ملحة ، وأن قيام الوحدة العربية الشاملة أمر حتمى لان شعوب العالم العربى من المحيط الى الخليج يلتقون فى اللغة والدين والاصل والتراث الحضارى ، وتلك هى مقومات القومية العربية .

ويجب أن ترتكز الوحدة العربية ، عند قيامها باذن الله ، على ركائز متينة من التعاون الاقتصادى والاجتماعى والثقافى ، لتضمن لها البقاء والرسوخ على مر الزمن .

٣٨ ـ دعم التكامل الاقتصادى العربى ، العربية المشتركة ، وانشاء السوق العربية المالية وصندوق النقد العربى توطئة لاصدار الدينار العربى :

رغم الاتساع العظيم للوطن العربى وامتداده الكبير فى قارة آسيا وافريقيا فان رقعته تشكل وحدة مكانية متماسكة الاجزاء متكاملة المعالم .

ويرتكز التكامل الاقتصادى ، فى الوطن العربى ، على عوامل طبيعية وأخرى بشرية ، فمن العوامل الطبيعية تكامل موارده النباتية والحيوانية والمعدنية بما يمكن أن يحقق تساعلا اقتصاديا بين أجزائه .

ومن العوامل البشرية أن من الاقطار العربية ما يزيد فيها عدد السكان بمقدار ما تحتاج اليه اقطار عربية اخرى ، وفى اتحاد هذه الدول وتعاونها مايسد حاجة هذه الدول ، ويخفف العبء عن الدول الاولى ، ويزيد تبعا لذلك الانتاج ويرتفع مستوى المعيشة فيها جميعا ، فمع تنوع الانتاج وكفايته ، فان كل قطر يستطيع أن يستكمل حاجاته من الاقطار الاخرى ، وان يصدر اليها من موارده ما يفيض عن حاجته ، بما يحقق التكامل بينها ، فعلى سبيل المثال فى مجال الانتاج الزراعى ، يفيض انتاج الحبوب عن حاجة المغرب وسوريا ، بينما تعانى فى مصر عجزا فى انتاج القمح ، فى الوقت الذى تنتج فيه مصر كميات من الارز تستطيع تصديرها الى دول الوطن العربى .

وفى مجال الانتاج الحيوانى ، نجد دولا عربية تعانى عجزا فى ثروتها الحيوانية كمصر ، يمكن أن تستكمله من دولة أخرى كالسودان أو المغرب .

وبالنسبة للطاقة السكانية ، نجد أن الوطن العربى فى جملته يمتلك ثروة بشرية ضخمة تزيد على المائة مليون نسمة . ولكننا نجد أن بعض الدول العربية تعانى نقصا فى السكان ، بينما هناك دول أخرى تستطيع أن تمد هذه البلاد باحتياجاتها من العنصر البشرى ولديها فائض من الكفايات والخبرات الفنية والتكنولوجية التى يمكن بها أن تسد النقص فى بعض البلاد العربية الاخرى .

وتأسيسا على ذلك ، يرى حزب الاحرار الاشتراكيين أنه رغم توافر العناصر الطبيعية والبشرية لتكامل اقتصادى عربى ، فان مثل هذا التكامل الاقتصادى العربى غير محقق على النحو المنشود حتى الان ، كما يرى حزب الاحرار الاشتراكيين حتمية تحقيق التكامل الاقتصادى العربى وان يعمل فى سبيله بوسائل عدة من بينها :

ـ انشاء سوق عربية مشتركة ، على غرار السوق الاوربية المشتركة ، فتكون هذه السوق خطوة على طريق الوحدة الاقتصادية العربية .

ـ انشاء سوق عربية مالية .

ـ تدعيم صندوق النقد العربى ، توطئة لاصدار الدينار العربى .

ان حزب الاحرار الاشتراكيين فى ايمانه بدور مصر القيادى المصيرى من أجل القضية العربية وفى تأكيده على التضحيات البالغة ، التى تحملتها مصر فى سبيل المصير العربى المشترك والتى بلغت مليارات الجنيهات وعشرات الالوف من ارواح الشهداء يرى دعوة الدول العربية الى الاستجابة لتدعيم التكامل الاقتصادى العربى ، وأن تسارع فورا الى تدعيم الاقتصاد المصرى على النحو الذى يمكن مصر من المضى فى تقديم تضحياتها العظمى ، من اجل المصير العربى المشترك .

> حزب الاحرار
>
> انا اعجبك برنامجنا
>
> فبادر بالانضمام الينا وادع من تحب
>
> **طلب عضوية**
>
> رقم العضوية فى التنظيم (   )
>
> الاسم الثلاثى : ________
>
> تاريخ ومحل الميلاد : ________
>
> المهنة : ________ جهة العمل ________
>
> الوقع من :
>
> التنظيمات السياسية : ________ التنظيمات النقابية
>
> التنظيمات التعاونية : ________ التنظيمات الأخرى
>
> عنوان السكن والتليفون : ________
>
> رقم البطاقة : العائلية / الشخصية ________ التاريخ ________
>
> جهة الاصدار ________
>
> الموطن الانتخابى : محافظة ________ مركز / قسم ________ قرية / شياخة ________
>
> [فلاح]   [عامل]   [فئات]
>
> تحريرا فى   /   / ١٩   التوقيع
>
> ________

٣٩ ـ تدعيم العلاقات مع الدول الاسلامية ، والدول الافريقية ، ودول عدم الانحياز

تقوم السياسة الخارجية لجمهورية مصر العربية على محاور عدة تكفل لها تحقيق السلام لشعبها ، ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين وجوب تدعيم العلاقات الودية مع كافة الدول ، والتركيز على الدول التى تربطنا بها روابط روحية او جغرافية أو مبدئية .

ولا شك ان صلة مصر بالدول الاسلامية تقوم على روابط العقيدة الاسلامية ، التى ترى ان هذه الامة أمة واحدة ، وهى روابط قوية بطبيعتها .. بيد ان بعض العوامل السياسية ، وصراعات الزعامة ، قد القت ظلالا من الشك على العلاقات بيننا وبينها .. ويعتقد الحزب انه قد آن الاوان لان تنقشع هذه السحب ، وان تصفو العلاقات الودية مع هذه المجموعة من الدول .

ويؤيد الحزب الخطوات التى خطاها الرئيس المؤمن محمد أنور السادات ، لتوثيق العلاقات مع ايران ، وازالة الشكوك بين جمهوريتنا والمملكة العربية السعودية ، ونأمل فى مزيد من الجهد لتحسين العلاقات بتركيا وأفغانستان واندونيسيا والتى تضم شعوبها مئات الملايين من المسلمين ، لتقوى هذه الكتلة فى مواجهة التكتلات العالمية القائمة والمزمع قيامها .

ومن جهة أخرى ، فان وجود مصر على الطرف الشمالى الشرقى لافريقيا ، جعل لها مكانة توجب عليها الاهتمام بدول هذه القارة ، وبذل الجهد فى دعم العلاقات السياسية والاجتماعية وغيرها معها ، وقد أكدت التجربة فاعلية هذه المجموعة من الدول ابان حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، حين قطعت هذه الدول جميعها علاقاتها مع اسرائيل .. ومن ناحية أخرى فانها تمثل موردا ضخما من موارد المواد الخام اللازمة لنا فى الصناعات ، مما ييسر لنا الاستفادة من هذه الطاقة اقتصاديا بغير استغلالها كما فعل المستعمرون ، ثم انها بعد ذلك سوق رائجة لتصريف المنتجات الصناعية والزراعية .

ويرى الحزب ان فى دعم العلاقات معها ما يعود على مصر بالخير والرخاء .. كما يرى انه لابد من توثيق الصلة مع مجموعة دول عدم الانحياز ، التى شاركت مصر فى تكوينها ، واثبتت التجربة فاعليتها فى حفظ التوازن بين الدولتين العظميين ، وفى التخفيف من حدة الحرب الباردة التى شنتها هاتان الدولتان .

كما يرى الحزب ان يكون الحياد بين الكتلتين حقيقيا لا يخفى انحيازا لاى منهما .

٤٠ ـ علاقات خارجية متوازنة مع الكتلتين العظميين والانفتاح السياسى مع باقى دول العالم بما يحقق مصالح الوطن .

ما ان وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها بهزيمة دول المحور ، المانيا ايطاليا ، اليابان ، واختفائها من عداد الدول العظمى ، حتى برزت فى العالم فى العالم قوتان عظميان ، هما الولايات المتحدة الامريكية ، والاتحاد السوفيتى ، وتصدرت هاتان القوتان سائر القوى العالمية ، واصبحتا أعظمها تأثيرا فى السياسة الدولية ، وقامت بينهما حرب باردة ، بدأت سافرة ثم ما لبثت أن سرت تحت الارض ، بعد ما زعمتاه من بداية عصر الوفاق بينهما .. وكان طبيعيا أن تستقطب كل من القوتين العظميين كتلة من الدول تسير فى فلكها ، تلوذ بها وتنهج نهجها فى محيط السياسة الدولية ، وتدين بالايديولوجية والتكنولوجيا التى تطبقها فى مجالات العمل والحياة .. ولما كان الانضمام الى أى من الكتلتين فيه انتقاصا من سيادة الدولة المنضمة اليها وما يتبع ذلك من تدخل فى سياستها الداخلية لا يخرج عن كونه نوعا من التبعية ، بل مستحدثا من الاستعمار الجديد المقنع ، بعد زوال القناع عن الاستعمار التقليدى .

لكل ذلك يرى حزب الاحرار الاشتراكيين ان يكون من برنامجه اقامة علاقات متوازية ومتوازنة مع كل من الدولتين العظميين ، بما يحقق مصالحنا القومية ، بحيث لا تنضم مصر الى الكتلة السوفيتية ولا الى الكتلة الامريكية ، بل تسير فى نهج متوازن ومتواز فى علاقتها بكل منهما ، لا رائد لها ولا هدف سوى مصالحها الحقيقية .

وبالنسبة لعلاقاتنا الخارجية مع باقى دول العالم ، يرى حزب الاحرار الاشتراكيين ان يكون أساسها الانفتاح السياسى عليها جميعا ، بوصفنا نعيش فى عصر يجمع قرابة مائة واربع واربعين دولة اعضاء فى الامم المتحدة كل منها له صوته فى المجالات الدولية .

لذلك فان من برنامج حزب الاحرار الاشتراكيين الانفتاح السياسى الشامل على باقى دول العالم دون استثناء ، على النحو الذى يحقق المصالح الحقيقية لوطننا المفدى .